www.namesWriter.com
الشعر العربي العمودي
ركن المرايا
ديوان شعر
للشاعر لزهر دخان

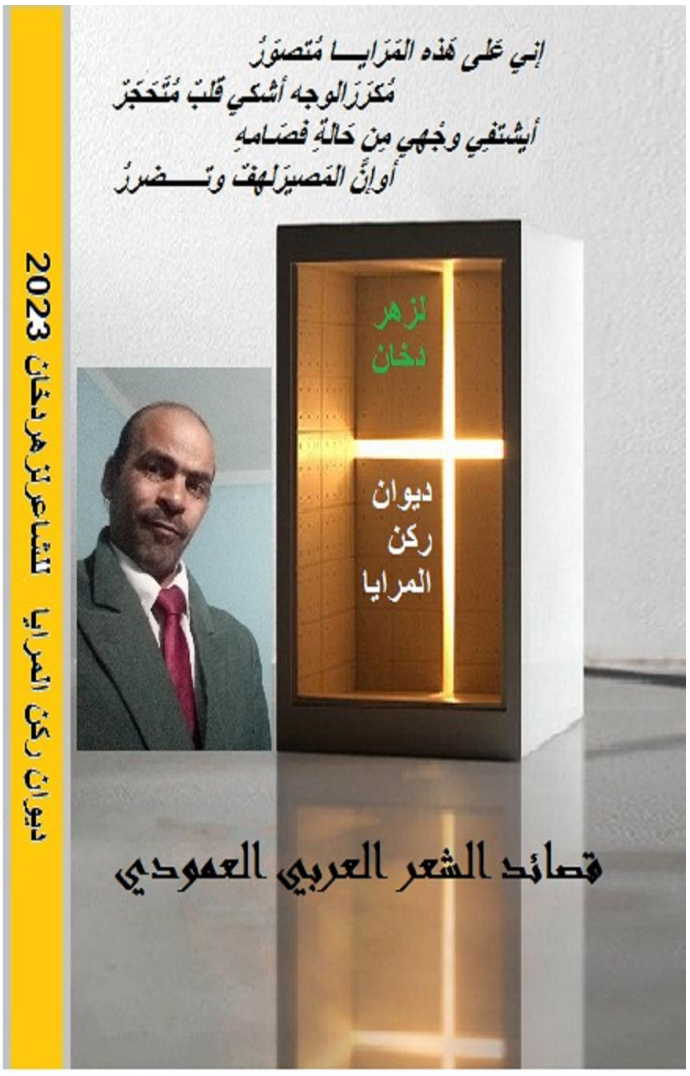
ديوان ركن المرايا للشاعر لزهر دخان 2023
إني على هذه المرايا مُتصوّرُ
مُكرّرالوجه أشكي قلبٌ مُتّحجّرْ
أيشتفي وجهي من حالةِ فصامهِ
أوإنّ المصيرلهفّ وتضررُ
لزهر
دخان
ديوان
ركن
المرايا
قصائد الشعر العربي العمودي

الفهرس

1) يَا نَبلُ مَالي بِكَ حَاجَـــــةً

2) عَجلتُ إليكَ يَا خِـــلي

3) لَستُ عَلى ألةِ الهَوَى عَازِفٌ

4) أيَحـدُثُ وَتُدّعَمُ دَمّعَةٌ

5) مَالِي وَالوَجْهُ الدَّمـــــيمُ يُشَابِهُنِي

6) يَا رَبِي إنَّ شَأنَ القَـوَافِي غَـــرِيبٌ

07) تُحِيطُ بِحِيلَتِي حِـــــبَالُ العَرَائِسُ

8) رُدَّ عَـــــلَى ظُلْمِ العُيُونِ بِالتَظَلُّمِ

9) إذَا لَـــمْ يَنْفَعْكَ الـــصَّبْرُ فَصَابِرْ

10) عَـلَى بَابِ الكَلـبِ لاَ تَقِـفُ أمِناً

11) وَيلِي لقدّ سَهرتُ ليلاً لـــيسَ لَيلي

12) رُكن المَرَايَا

13) إبنِي لِعِزّةِ النَّفْسِ بَيتاً مِنْ الحَـــرفِ

14) أطلتُ فِي وَصْـــــفِ الجَزَائِرِ

15) تَـــأوّهَ الحُبُّ فَلَمْ يَذكُرْ لِلحَيَاةِ حُلْوٍ

16) إنَّ التَّحَايَا تَمْضِي بِهَا اَلْأَعْـــمَارُ

17) وإنَّ عَـــجِزَ الشِعْرُ فَالشُّعُوْرُ لاَ يَعْجَزُ

18) إنْـــــحَطَ مُسْتَوَى فَاتَتّهُ نِعْمَةَ الفِكْرِ

19) أذْهَـــلتْهُمْ ذَاتِي فـــذُبْذِبَتْ قُلوبُهُمْ

20) أكْرَهُ أنْ أُحِـــبَّ يَوماً مَـــنْ أكْرَهُ

33) الظُلْمُ قَدّ سَارَ أضْعَفُ مِنَ المَـــظْلُومِ

34) ذَهَابِي بَعْدَ طول العُمْرِ إلى أيّـــنَ

35) سُـــلُوكِي تَحْتَ الشَمّسِ وَاقِفٍ فِي مَوقِفٍ

36) سَنَصُومُ مَا دَامَ لِـــرَمَضَانِ الـــقُدُومِ

37) عَظِمْتُ عَلَى بَكْرَةِ أَبِيّكُمْ فَمَا عَـظُمَتْ

38) لاَ أدّري أيُّ الأيَـــــامُ سَيَحمِلُ الغَدُ

- 39) تَـــحْيَا الأمِرَة النَـــاهِيَة بِلادُ الجُدُود

40) رَفِيقُكَ الذّي يَلزَمُكَ فِـــي الطَرِيقِ

41) أيُّـــــهَا المَاضِي إلى مَتَّى سَتَمّضِي

42) خَرَجْتُ بِالنِيَابَةِ عَنِ الـحُرُوفِ

43) قُـلْ لِلأَشَدِ مِنّي حَدّثْهُ عَنْ مَا دَهَاهُ

44) رَيّـــــانُ وَالإسْمُ رَنَّـــــانٌ طَنَّانٌ

45) تَغَارُ مِنِي صِغَارِهَا وَكِبَارِهَـــا
46) أنَا طَرَفُ الحُـــب الأول

47) رَأيُكَ فِيهـــا مَهّمَ كَانَ لاَ يُسَاوِيْهَا

48) إذَا الهَـــــــمُّ تَوخَى نَفْسِيَّتَكَ

49) أفِقْ بِمَا قَدّ أرْبَـــكَكْ

50) فِـــي حَالَةِ عَوّدَةٍ صِرّتُ

51) تَمَنّى بِحَـــجْمِ لِيْتَ

52) يَطُولُ الكَلامُ وَ يَبْقَى

21) غَـــــــــرّنِي مَوعِدُ الأيّامُ إذْ يُغْرِنِي	53) حَـــــولَ القَلبِ سُمُّ مِنَ السِهامِ	
22) تَنوي وأنتَ بعْدَ التَهدِيدِ مُـــــــبَدَّداً	54) لِلّيْلِ قُلْ عِمْـتَ صَبَـــــاحاْ	
23) رثاء مغدورة	55) إنْدَمْ حَـــــتَّى الثَمَالَة	
	56) أَبْلِغْ سَاعَتِـــــــي أَنِي لاَ أَزَالُ حَياً	
24) رُوَيـــــدَكَ أيُّهَا المَصِيرُ رَيثَمَا تُصْنَعُ	57) غردتُ والجناحُ مفروداً	
25) تَبْذُوُ الحَيَاةُ مُـــــــتَفَائِلَةٌ	58) تَلَقّى الضَربْ وَألقِيهِ شِعْـــــراً	
26) قُلّ شَـــيءً مَا لِلّغَـــــــافِلِ وَالغَفْلَةِ	59) أبَاطِرَةَ الشَّعْبَ كَفُوا الأيَادِي	
27) أتَانَا العَـــــائِدُ إلى حِـــــمَانَا	**60) ذو النور**	
28) العَاصِي يُعَاقِبُ الأقْصَى بِالعَصَا	61) حُطَ الفَتَى وَلَـــمْ يَنْحَطْ	
29) سَلاَمٌ يُـــــرَدُّ عَليهِ السَلاَمَ	62) لَيْسَ فِي الرَاحِلِيْنَ كَمِثْلِ دُخَانُنَا...	
30) لاَ إسْمَ لَكَ وَالعَبْدُ أنْتَ وَهُوَ الـرَبُّ	**63) بَرَزتُ وَمَـــــــا أنا بالمُتَطاوِلِ**	
31) أكْمَلتُ إخْرَاجَ الحَيَاةَ مِـــــنَ الحُلُمِ		
32) إنَّا فَـــــعَلْنَا بِنَا كَـــــنُصْحِ الصَّبْرِ لَنَا		

إهداء:

أتشرف بكتابة الشعر دوماً ليكون الهدية المناسبة في كل مناسبة لجميع من يستحق أن تقف له الحروف إجلالاً

وإحتراماً .

وقد ورد في هذا الديوان أبيات كثيرة للمدح والرثاء والهجاء والغزل . لتكون الكلمة شاملة كاملة تفي بحق من يستحق الشكر والعرفان . إلى الوالدين الكريمين وإخوتي وأخواتي الأشقاء وأبنائهم وبناتهم ..إلى جميع أصدقائي في كل فترات الحياة . إلى زملائي في العمل الأدبي والصحفي ، د سيد غيث ، د دينا عاطف ، د. إيمان العذلي . أ عصام البدراوي. د طارق الدسوقي. د محمد عبد الظاهر . دون أن ننسى كل من ساهم ونشر قصائد هذا الديوان أو غيره من إصداراتي .إلى الأديب مروان محمد وأستاذة أميمة أحمد .. إلى أن تنتهي القائمة التي لا تسعها جميع صفحات هذا المخطوط الإلكتروني ..

الوصف :

هذا الديوان الشعري يحتوي على 63 قصيدة شعر عمودي على بحور مختلفة منها: الطويل والكامل والهجز والسريع . تتناول قصائد ديوان *ركن المرايا* مختلف مواضيع الإهتمام الفردي والعام عند العرب فمنها الوطنية والسياسية والحكمة والنصيحة والغزل والعتاب والمدح والرثاء والفخر . ويحمل الديوان إسم قصيدة ركن المرايا القصيدة رقم 12 من محتواه البالغ عدد 63 قصيدة . بعض قصائد الديوان طالت أبياتها للتخطى عدد 20 بيتاً. بينما تراوحت أبيات القصائد الأخرى بين ال18 بيت وال10 أبيات . كما أن جميع محتوى هذا الديوان الذي وضعت كل قصائده خلال عامي 2022/2021 هي قصائد سبق ونشرت في حساب الشاعر لزهر دخان في فايسبوك . وفي مواقع لجرائد مصرية رائدة منها ، بوابة العاصمة، والمنصة نيوز ،و شبكة أخبار مصر ، ومصر اليوم، والهرم المصري نيوز ، الأضواء، إلى أخره من المواقع المشكورة على تفانيها في خدمة الأدب العربي والجمهور العربي .

نوع الكتاب : ديوان شعر

المؤلف : لزهر دخان

جنسية المؤلف : الجزائر

الطبعة الأولى إلكترونياً : 15/ جانفي يناير 2023 م

تصميم الغلاف والمراجعة اللغوية وتصميم روابط الفهرس / لزهر دخان

عدد الصفحات : 69

الفهرس

1) يَا نَبلُ مَالي بِكَ حَاجَـــــةً

يَا نَبلُ مَالي بِكَ حَاجَـــــةً وَقدّ كَسَرَ الزَمَانُ القَوسُ
وإنْ تَبَقَتْ لِي مَعْرَكَـــــة وَلَـــو تَمَنّتْ العِزُّ النَّفْسُ
مَرَّالحَسَدُ بِي عَـــــــمْداً فَسَمَجَ لَدَيَّ الرَّأيُ وَالحِسُ
فَهَلْ سَقَطَتْ كُـــــلُ النِبَال بِعَينٍ نَشَرَتْ شَرَها النَحِسُ
فَمن يَقلب الحَظَّ العَـــــاثر ويمنـــــع إقْتَلاَعَ الغرّسُ
كَـــــي لَا تُغِيْرُعَلَيّ ثّورّتِي تَخَبّطتُ فِيـــهَا دُونَمَا مَسُّ
فيا أيُّهـــــــاَ النَبْلُ أخْطِيءْ صُورَتِي وَاَلْقَلْبُ وَاَلْرَّأَسُ
أَقَامَ اللَّهـــــو فِـــي الدَّهْوِ سَـــــــاكِناً رَاقَهُ الرّمْسُ
وَاضحَى البَـــالُ فِي اللُجَجِ غَريـــــقٌ وَقَد كَانَ الرِبْسُ
وَقِيـــلٌ وَقَـــــالٌ بِالحُجَجِ وَرَأيٌ مَـا نُزِعَ عَنهُ اللَّبسُ
وَوَلْوَالٌ دُونَمَـــــــا إسْكَات كَمَن فَقَدَ الـــقَمَرُوَالشَمسُ
هَذَا بَعْضٌ مِن بَعضِ شِعْرِي حَرفٌ مِن نَـــــارِهِ وَقَبَسُ
بِحَمـــــدٍ مُـــــتَحَدٍ يَشْكُرُنِي مَن كَمْلَت كَلمَتِي لَهُ دَرّسُ

الدَّهْوِ: العقل

الرَّمْسُ : القبرُ مستويًا مع وجه الأرضِ

الرِبْسُ: الفطن الكيس والداهية الذكي

وضعت كلمات القصيدة في 14 نوفمبر 2022م

2) عَجلتُ إليكَ يَا خِـــلي

عَجلتُ إليكَ يَا خِـــلي فِي لَـحْظِ النَصرِوَالذُّلِ
الـــــــعَليلُ أنَا وَلعَلِي سَأشـــــتَفِى بيدِ الخِلِ
نِمــتُ عَلى رَاحةٍ لأخٍ فَلـــــم يُحَركهَا بِتَملِ
وَكانَ زَمَـــنٌ كَكلينَا بَـــطلٌ يَكتملُ بِالبَطلِ
وَلآنَ الهَـــوَانُ لِعَملينَا وَعَـــزَّالخَيرُمِن مَـنهَلِ
رَمَانِي وَهَـــمٌ فِي مَقْتلٍ خَوفاً عَلى شِعرِوَجُـملِ
إذَا أنَا فَقدّتُ صَـــدُوقٌ بَـــعَاجِلِ الشَرّ وَالأجَلِ
لِمنَ سَوفَ أنظُمُ دُرَرَي وَالحَيُّ غُلبَ بالـــعُطَلِ
هَيئةُ للفُرَاقِ نَـــــظّمٍ مِن حَزّنٍ وَسُودِ الحُلَلِ
وَصَنَعْتُ لِلبقَاء لَحـــنٍ مَن صَوتِ خَريرِالزَلَلِ
وَصَحْبِي الفَوَاحُ فَـــاحَ كَـــعَبيرٍ لِرَبيعِ قُرُنفُلِ
إذَا صِحْتُ فِيهَا صَـــاحَ مَـــــهلاً أيَامَ مُسَلسَلِي
وَإذَا نُـــحتُ عَنّهَا نَاحَ وَسَبَحْنَا فِـي دَمّعِ المُقَلِ

الفهرس

3) لَستُ عَلى ألةِ الهَوَى عَازِفٌ

لَستُ عَلى ألةِ الهَوَى عَازِفٌ ، فَأنَا فَقَطْ أزَقْزقُ بِعَزفِ هَذَا الزَمَـانَ مُتطَرَّا

لاَ أطيقُ حَالةً يُـــــطيقُهَا السَـــاكِتُ لآنِي إذَا صَمَتُ أبَداً صِرتُ مُضَرَّا

كَيـــــفَ لِي أنَّ أخْلُقَ لُطّفُ خُلقِي وَأنَا خُلِقتُ بقَلبٍ قدّ جَـــــنَى عَلَيهِ المُرَّا

عِلِمّتُ حِـــينَ سَمِـــــعتُ مِنْ أنَاتِكُم أنَّ كُلُّ القُلُوبُ قدَّ ذَاقَتْ مُـــرٌّ وَأَمَـــرَّا

شَابَهْتُ مُهْجَةً أخْرَى فِي وِحـــدّةِ صَبَّرٍ وَكَانَ خَيرُ القلُوبِ مِقْدَامٌ مَـــا فَـــرَّا

وَإنْتقِي مِنهَا شَاعِرَهَا الأدِيـــــــــــبُ العَزيزُكَانَ لَـــــــهَا البَطَلُ المِكَرَّا

الوَلهَانُ هَـــزِيمُ الـــــعِشْقَ بسُـــــمّهِ إذَا الحَبيبُ جَـــــافَاهُ بِهَمّهِ المُشْتَرَا

وإذَا الشَّمْـــسُ سَلَـــــبتهُ شُـــــعَاعَهَا صَارَ مُهَاناً يَمْشِي الهُوِيْنَا مُنْـــسَرَّا

سَلمتْ قُلوبٌ بينَمَا الأرضُ لاَ ، وَكَـــمّ مِن زِلزَالٍ لَم يَرحَـم سَـــوَا جَـــرّة

وَلبوةٌ ثَكَلتْ أشْبَـالٌ مِـــن أسَـــــــدٍ عِندمَا اللهُ سَاقَ الحَظَّ لإبنِ هِـــــرّة

عِـشْ بِـــحِسِ الحَمِيةِ مَا شِئتَ ، فَـــمَا عَـلمنَا أنَّ للجَاهِلِيةِ قَرَارٌ مُـــسْتقَرَّا

وَنِبَالٌ رَمَيتُ بِـــهَا الرَمْـــــياتُ مُغْتَرَّا فَصِرّتُ بَعْدَ الرَمْي وأَسَفَاهُ مِـعْوَرَّا

وَقَاكُمْ اللَّه مَا أصَـــــــــابَنِي مِنْ شَرَّا أيُّهَا الأَحْـــــــــرَارُ إنّي أنَا الحُرَّا

أبَداً إنَّ عُـــــــذْرِي لَيْسَ قَبِيـــــحاً وَلَـــو قُبَّحَ الخَجَلُ وَوَجْهٌ مُـــحْمَرَّا

لَـــو أنَّ كُلّ صَـــوت أسْمَـــعَ النَّاس لَتَـــابَ إبْلِيسُ وَرَكَـــعَ لَنَا وَخَرَّا

الفهرس

4) أيَحـْدُثُ وَتُدّعَمُ دَمّعَةٌ

أيَحـْدُثُ وَتُدّعَمُ دَمّعَةٌ وَيَعْدِمُ الـــــظَلاَمُ شَمْعَة

أيَجْرِي فِـي العَقلِ لَهْوٌ وَتُـــــطعمُ الرُوحُ مُتعَة

أصَيحُ وَمَا أَرَكَ كَلمِي بَـــل إنِي قدّ قُلتُ بدّعَة

وَبعضُ الشَبَابُ رَمَـاهُ وَعَــزّتْ عَليهِ الجُرعَة

لكُلِ عَابدٍ مَعبدُ هَـوَاهُ وَأعبدُ السَّمَاوَاتُ السَبّعَة

يَرْثِي شِعرِي قـــتْلاَهُ وُيَهجُرُ الفَـــجْرُ القَلعَة

وَيَـعُودُ الفَخْرُالأَدرَاجُ فَـمَا طَالَ وَلَا لَهُ سُرْعَة

5) مَالِي وَالوَجْهُ الدَّمـــــــيمُ يُشَابِهُنِي

أنظرْ وإنْتَظرْ رَيثَمَا المَـــنْظَرُ يُسِرُّ فَكَمّ مِن خَبيثِ مَـــظهرٍ طَيباً فِي لُبّهِ

إنّي إذَا لَمّ يَـــــطُلْ عُمّرِي مُطِيلُهُ فَيَا أيُّهَا الـــــعَدُوُّ دَعْكَ مِن تَعْطيلهِ

دَعْـــكَ وَلاَ تَسْقِنِي فَمَا أنَا بِشَارِبٍ ثمّ كُـــــنْ أنْتَ المَقْضِي عَلَيهِ بِسُمّهِ

عَـــفَارِيتُ الأَزَلِ تَرَكُوا مُوَاجَهَتِي قَـــــالُوا لاَ نَفْتِنُ الشَاعِرَ فِي دِينِهِ

لِعِلمِكَ أَنَا دَرّسٌ تُـــحَفِظُهُ الطَبِيعَةُ لِلـــــــطَبَائِعِ فَـــلَا تَلْتَزِمْ بِتَلْقِينِهِ

بِصَحِيحِ الصَـــحَارِي طَالَ الّذِي بِهِ تَـــــطَاوَلنَا عَلَى البَاغِي وَالسَفِيهِ

بِصَـــرِيحِ الدَّوَاهِي إنْشَالَ ضَمِيرُنَا نَحْنُ ضِـــــدَّ لَيلِ الظَلاَمِ وَمُعَتِمِيهِ

إنَّ الصَـــذّرَ وَالعَجْزُ هُمَا جَنَاحَايَا فَمَنْ مُعْجِزِي عَـــنْ بَسْطِهُمَا بِالتِيهِ

وَعُرُوضٌ زَينَتْ مَشَاعِرِي حَـــرْفِياً وَبيتُ القَصِيدُ وَإكْرَامٌ لِلضَيفِ فِيـــهِ

أهُـــــزُّ إليَّا بِجَوفِ أكْرَمِ الأَقْلاَمِ فَيَسَّاقَطُ نَظْماً لِلنَّاسِ تُـــــــغَنّيهِ

صَحِبْتُ نَفْسِي وَلَمّ أُحَـــطْ بِأخْبَارِي صَبَرّتُ صَبْرَ العَالِمِ عَلَى كُلّ جَهْلِهِ

حُـــــرّاً رَكِبّتُ السِتّة عَشَرَة بَحْراً مُتَفَرّهِداً بِعَذبِهِ مُـــــــلَطَخٍ بَوَحْلِهِ

عَبْداً أسَـــــرُّ إذَا شَدّنِي الجَرُّ بكَافِهِ أو إذَا إسْتَلْطَفَنِي العَـــــطّفُ بِفَائِهِ

وَجْمَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ بينَ الأَخَوَاتِ فَصَارَالذِي كَانَ مُصْبحاً فِـــي غَدِهِ

وَسَكَتُّ حِينَ سَكَتُّ كَسَكْتَةِ الأمْوَاتِ لأنِي أحْسِدُ ذَاكَ الأمِـــيرُ فِي لَحْدِهِ

دُونِي عَظِيمُ الخَطْبُ وَعِظَمُ تَجَارِبِي حَتَّى إذَا وَجَدّتَ فِيَّا سَـــهْلٌ فِي صَعْبِهِ

مَالِي وَالوَجْهُ الدَّمـــــــيمُ يُشَابِهُنِي وَالخَالِقُ خَلَقَ كُلُّ مَـــخْلُوقٌ بِوَجْهِهِ

مَا لِي إلَّا التَعَصّـــــــــبُ سِيَاسَةً وَالمِنْهَاجُ هُوَّ حَتَّى نَبْكِيهِ بـــــنَحْبِهِ

مَالِي لَيسَ إلاَّ فِضّةَ النُـــــطقُ وَذَهَبهُ وَكَمَالِي بِحَاجَةِ العَبـــــــدِ إلى رَبّهِ

سَألتُكُم ثَنَاءً عَن كَرِيمِ شَخْصِي فَعَيبٌ عَلَيكُمْ إذَا حَرَمْتُم المُحِقَّ مِنْ حَـــقّهِ

إنَّ لِحَاظَ الحَيَاةُ لَا تَصْفُوُ كُـــلّهَا وَإنّي فَاعِلٌ سَعَيدَ حَـــــظٌّ بِشَانِئِهِ

14سبتمبر2022

الفهرس

6) يَا رَبِي إنَّ شَأنَ القَــوَافِي غَـــرِيبٌ

أَصُبُّ مِن فَيضِ لُغَتِي فِي بَحْرِالحَيَارَا ... وَلَا أسْكُتُ إلَّا رِفْقـــــاً بالسَاكِتِينَ

فَالطُولُ فِي لِسَانِ العرَبي شَـــطَارَة ... وَكَمْ مِن صَمْتٍ كَانَ غِطاءٌ لِلخَائِفِينَ

وَإذَا المُخَيلَةُ إنْتَهَتْ عَلَى مَـا أنَا عَلِيهِ ... سَـــأكُونُ نَـــجْماً فِي الـــــرَاحِلِينَ

وَقَد قُلتُ لِلـــــصَبَاحِ إنْزِلْ سَـــتَائِرُكَ ... فَمَا أنَا بِخَارجٍ عَنْ عُرّفِ السَاهِرِينَ

سَأرْوِي عَن الغَضَبِ وَالشَغَبِ فَأعْـذَرُ ... وَقَدّ أعْذِرَ مَنْ تَـــثَقَفَ بِالـــجَاهِلِيْنَ

يَا رَبِي إنِي عَيّيتُ عَنْ رَدّ الـــــكَذِبِ ... وَإنِي أرُدُّ طَـــولَ حِبَـــالِهِ لِلكَاذِبِينَ

مَنْ كَالشَّمْسِ لمّ يُخْلِفْ الشُـــــــرُوقَ ... وَلاَ الغُـــروبَ يَومـــاً أو فِي السِنِينَ

كَانَتْ أعْوَامٌ وَمَـــضَتْ وهِي مَاضِية ... وَلاَنَمْـــضِي وَنَحنُ غَداً فِي الهَالِكِينَ

يَـــا ليتَ شِعْرِي يَـــــعِي فِيمَا أتَدَبّرُ ... فَأقْدِرُ وَأتـــدَبّرُ حَتَّى بَعْدَ الخَمْسِينَ

لِكُلّ جِسْمٍ ظِلّ يَأوِي إلَيهِ الـــجُلَسَاءُ ... وَإنِي فَرّعٌ مِـــنْ شَـــجَرِ الصَالِحِينَ

يَا رَبِي إنَّ شَأنَ القَـــوَافِي غَـــرِيبٌ ... كَـــأنّهَا قَدّ مُـــسّتْ بِفِكرِ الشَيَاطِينَ

عَجِبّتُ لِفِعَالِ العَـــــارِ وَأقْوَالِ النَّارِ ... وَكَيّفَ تَصدُرُ عَـــن مَخْلُوق الطِينَ

ثَمّ عَجِبتُ حَتّـــــى دُهِشْتُ فِي إنْبِهَارٍ ... وَأيْـقَنْتُ بِأَنَّ الصَـــــابِرِينَ سَلَاطِينَ

فِـي عَجَبِي الإنْتِـفَاعُ فَتَشَبّـــعْتُ بِـــهِ ... حَـــــتّى تُبتُ تَوبة النَّصُوحُ الحَزِينَ

إنَّ هَذَا الشِعرُ قَـــدّ طَـــالَ بِهِ الـــعُمّرُ ... مَرَّ بِكُلّ صَـــعْبٍ مُنذُ مَا قَبْلَ التَدْوِينَ

يَصُبُّ عَـــــلى قُلُوبِ الأدَبِ حَلاَوَتَهُ وَيُنْضِبُ الجَهْلَ مِـــــنْ قُلُوبِ الأمِيّنَ
يُشْعِلُ نَـــاراً حَوّلَ الــحِمَى حَــامِيَةً وَيُسْكَبُ مَـــاءً فِي سَــبِيلِ العَابِرِين

11 سبتمبر 2022

07) تُحِيطُ بِحِيلَتِي حِـــــــبَالُ العَرَائِسُ

فِي عَالَمٍ مِنْ مَنّعِ الإنْسَانِ يُـــحْكَى أنَّ البَرَاءَةَ عَـــــــاشَتْ رُغْمَ الأُنُوفُ
إنَّ الصُّعُودُ إلى الفَضَـــاءِ فَضِيْلَةُ عَصْرِنَا وَإنَّ العَـــالِي بِنَـــــا رَؤُوفُ
تُحِيطُ بِحِيلَتِي حِـــــــبَالُ العَرَائِسُ يَظنُونَ عَقْلِي مُتَحَجّرٌأومُتَحَرِكٌ عَطُوفُ
عُيونُ بَنُو الأَعَادِي تَعَاضَدَتْ حَسَدَاً وَنَـــــحْنُ نَـــــكِدُ وَالعَرَقُ مِلأُ الكُفُوفُ
مَا شَقَّتْ العَيشُ عَلَيناَ فِي يـــــــوَمٍ وَلا شَـــــقَّ خُبْثُ الأَعَادِي لنَا صُفُوفُ
يَقُولونَ إنَّ القُـــــــلُوبَ تُفْتَحُ كُتُباً وَيَعْنُونَ أنَّ حِبّرَهَا دَمْـــــــعٌ مَذرُوفُ
كُلمَا كَتَمْنَا الـــــــهَمُّ صَارَ مُتَفَجِراً لاَ الدَّمْعُ أطفَأهُ وَلاَ أغَـــــارِيدُ الحُرُوفُ
خَـــــيطُ الشَبَابُ يَزْدَادُ خَبلاً إذْ لَيسَ الشَّـــــــغَفُ إلَّا بِـــــــشَعْرٍ مَصْفُوفُ
وَخَـــــــــبَلُ الرِجَالُ يَزدَادُ خَيطاً إذَا لَمّ يَعُـــــد شَبَابُ كَبْـــــــشٌ وَصُوفُ
ألاَّ هَلّ مِنْ عِجْلٍ لِلنِـــــطَاحِ رَافِضٍ والأَحْمَرُفِي نَظَرِهِ تَـــــــعْذُرُهُ الظُرُوفُ
وَأذْكُرْالنَّـــــــــهَاقَ بِإحْتِرَاقٍ مُوَفِرِ الأقْـــــوَاتَ وَهُوَّ لاَ شَارِبٌ وَلاَ مَعْلُوفٌ
وَأسكتْ مُـــــقَابِلَ صِيَاحَ النَصَائِحُ فَالنُّصـــــحُ جِدّاً أَلَـــــذُّ التَمَرُ المَقْطُوفُ
لَيسَ يُرْفَـــعُ عَلى المُصْبِحِينَ ظَلاَمٌ حَتَّى يَكتَفِي مِنْ اللَيـــلِ كُـــــلَّ شَغُوفُ
وَإنَّ البَـــــحْرَ لاَ يُغْرِقُ غَيرَ الرَاشِدِ فَإفْهَمْ تَنَلْ مِنَ المـــوَجِ مَـــنَايَا وَحُتُوفُ

يَا ذُو ذِمّـــةٍ إنَّ ذُبُـــــولَ الوَرّدُ عَارٌ فَمَا بِـــكَ تَبْدُو لاَ أسِـــــــفٌ وَلاَ مَكْسُوفُ
يَا ذُو ذِمـــــة إحذَرْ فَإنَّ الخَاتِمَةَ نَارُ إذَا الفَـــــــــــسَادَ سَادَ وَالضَمِيرُ مَكتُوفُ
لاَ تُقْسَمُ الحِـــكْمَةَ قِسْمَان مُـــــطلَقاً وَلَو تَفَرّقَ الرَّأيُ بَيْـــــــنَ خَلَفٍ وَمَخْلُوفٍ
كَم مِنْ شَرِيكٍ للسَّيفِ فِـــــي التَبلِيغِ وَمَـــا وَضَحَتْ إلاَّ شَـــمسهُ يَـــومَ الكُسُوفُ

06 سبتمبر 2022 الفهرس

8) رُدَّ عَـــــــلَى ظُلْمِ العُيُونِ بِالتَظَلُمِ

رُدَّ عَـــــــلَى ظُلْمِ العُيُونِ بِالتَظَلُمِ رُغْمَ أنّـــــــهُ كُلُّ مَن يَشْتَكِيهُمْ يُهْزَمُ
أكُنْتَ بَعْدَ ضَيَاعٍ بالهَوَى سَتَكُونُ أو أنْـــتَ بَعْدَ غَرَامِ المَنِية لَنْ تُردَمُ
فِي بُـــــكَاءِ الحَي كُلّ قِيمةَ الفَقِيد وَلَـــــــيسَ النَّوَاحُ فِي الرّثَاءِ مُتكَتِمِ
لاَ تـــوجدُ فِي شَرعِ الغَرَامِ النّدِية فَكُلّ مَـــن عَشِقَ قَال أنَا أكبرُ مُغرَمُ
ثِقَالُ النَّاس لاَ أفَّ يتِيمةٌ تَـــهُشُّهُمْ فَثَقّلْ عَلـــــــــهِمْ حَزمُكَ وَكُنْ مُألِمُ
وَخِفَافُهُم يَرِدُونَ مَاءَكَ صَخَاءً مِنّهُمْ ألاَّ لاَ يُـــــــعجِبَنّكَ إلاَّ كرِيمُ أمْرَهُمْ
بين العُـــــــلَا وَالإنْبِطَاحِ سَاحَاتٌ فِيْـــــــهَا لِلصِدّقِ وَبالرِيَاءِ المَلاَحِمُ
إنَّ الأعْـــــمَارَ قَدّ إكتَمَلَتْ نَاقِصَة بِـــــصَدّرٍ يَغْلِـــي وَلِسَانٍ لاَ يُتَرْجِمُ
نَـــــظرّنَا إلى بُؤسِ الحَرِيمِ برَاحَةٍ فَرَاحَ الـــــــبُؤسُ فِي أعْيُنِهُنّ يُقِيمُ
وَهُـــــنّ كَمِثلِ مَـــا فَعْلنَا فَـــعَلنَ حَـــــــــتّى قَتَلنَ المَجْنُونُ وَالحَكِيمُ
البُؤسُ مَا قَسّمَهُ اللَّهُ لَكِنهُ قُـــــسّمْ فَـــمَنَ قَال هُو مِن تَقَاسِيمِ الإلهِ سَقِيمُ
تَعَثّرَ مَن رَأَى الطَرِيقَ لنَفْسِهِ أمِنَةٍ وَإنْجَلى بِنُصْحِ النَّاصِحِ ظَلاَمٌ صَرِيمٌ
يَتَعَلّمُ هَذَا مِـــــــنْ ذَاكَ عِلْمُ العَلِيمُ حَتَّى عَلِمَتِ العَرَبُ وَ تَذْكَى العَـــرِيمُ
لَمْ يَسْبِقْ لِلسّـــــيفِ وَنَطَقَ ضُعْفاً وَلَمّ يَسْبِقْ لِلسُلْطَـــــانِ وَخَفَفَ الوَخِيمُ

وَهَل كَانَ الشّرَفُ باللَهفِ وَالشَغَفِ أو لـــعَلَّ الشَيطانُ لَمّ يَـــكنْ رَجيمُ

لاَ تَنْصَحَنّ إبن شَـــدَاد بشِدّةٍ وَلاَ تَنصَحَنّ بالعُبودِية عَبْدٌ فَـــلَا يَسْتَقِيمُ

سَاءَ السّـــوَادُ فِي القُلُوبِ فَروعَتنَا وَفِي سَـــوادِ اللـــــيلِ رَوعَة البَهِيمِ

صَلَتْ جَهَنّمَ مِـــن الهَاوية لَهُمْ أمُّ وَمَـا مِن نَارٍ حَرَقَتْ هَشِيمُ دُونَ هَشِيمُ

للمَجْدِ حَـــجْمٍ أَقـــلهُ شَـــمُّ النَسِيمُ وَأعْـــلاَهُ هُو أنْ لاَ تُـصْلَى الـــجحِيمُ

وَللخِزّيّ مَـــنْبَعٌ وَمَصَبٌ لاَ ترِدْهُمَا الكُـفْرُ وَالنِـفَاقُ مَـشْرَبَا المَـــرجُومُ

مَنْ ضَيَّعَ السَّيفُ بِحُجّةِ أنَّ لَـهُ غِمدٌ ضَيّعَـــهُ الحَزّمُ بِحُجّةِ أنَّـــهُ يَـــبْتَسِمُ

وَمَنْ أَحْرَزَ أهْدَافَهُ فِي شِبَاكِ الـحُلُمُ صَـــفَّقَ لَـــهُ بِكَفّيهِ الـــهَمُّ وَالـــــغَمُّ

إنَّ سَهَلَ الدُّرُوبُ يُمْشَى بِدُونِ رَاحِلةٍ وَأَوعَـــرُهَا يَـــفُكُّ رُمُوزَهَـــا النَّجْمُ

عَلَى عَاتِقِ السَّمَاءِ حَظُّ نُجُومِـــيتِي وَعَـــــلَيّهَا تَبدِيلُ إسْمِي بِإسمِ مُعْتَصِمِ

27 آب أغسطس 2022

الفهرس

9) إذَا لَـــمْ يَنْفَعْكَ الـــصَّبْرُ فَصَابِرْ

إذَا لَـــمْ يَنْفَعْكَ الـــصَّبْرُ فَصَابِرْ لِتَأتِي عَلَى قَدّرِ مُصَابرِتِكَ الصُّرُوفُ

وإذَا اَلْقَلَقُ لـــمّ يُـــغَادِرُكَ يَوّماً فَذَا لأنَّهُ مَا كَانَ مِنْ عُمّرٍ مَحْذُوفٍ

إنَّ الـمَشِيئَةَ للهِ وَلَـــو شَـــــاؤُا أو فَـــاؤُا بِبَعْضٍ مِنَ فضلٍ و مَعْرُوفٍ

لاَ تُغَادِرْ القِصَصَ بـعَدَمِ الفَهْمِ وَقَدْ تَسَـــــنَّتْ لكَ مِنهُ كَثِيرٌ مِن الغُرُوفِ

عَظَّمَ التَّاريخُ بِالعِبَرِ العِـــــــظَامِ وَأعْـــــظَمُ القَصَصُ كَانَ فِي الكُهُوفِ

إِخْتَلَفَتْ فِي الأرْضِ عِبَادَاتٍ وَعُبَّادٍ وَقَد ظَفِرَ مَن إعْتَصَمَ بِحَـــبْلِ الرَّؤوفِ

أذودُ عَـــــنْ مَحَبْتِي وَالكُفْرُ كارِهٌ وَهَيهَاتَ أنَ يُفْرَضَ الكُفْرُ عَلَى الأنُوفِ

رَاقتْ لِـــي وَقَفَاتٌ عَلى بَابِ الأَدَبِ وَقَـــــد عَلِمَتْ عُلُومٌ كَمّ أنَا لَهَا شَغُوفُ

إنَّ النَصـــــرَ عِندَ العِظَامِ كَانَ مَوتاً وَلَـقدْ رَاقَتْ لِلأبْـــــطَالِ الـــــحُتُوفُ

فَإقْطَعْ لأَنيـــــــثِ العَزّمِ كُلّ دَابِرٌ بالحُسَـــــامِ وَهُـــــو مِن أقْوَى السُّيُوف

وَإسْـتَثِرْالبَتَّارفِي أيَـــــــامِ حَزْمٍ تَـــــكُنْ قَدّ جَرّبْـــتَ ضَرّبَ يَدٌّ وَكُفُوفُ

إنّ الّذِي جَانَبـــــــهُ صَوابُ العُقلَاء كَانَتْ حَيَاتُهُ دُونَ البَصِيرةِ وَمَـــهْفُوفُ

وَعَقلٌ خَـــــــلاَ مِن حِكمةٍ وتَحكِيمِهَا كَـــــأنّهُ البِـــــيدُ الـــــخلَاءُ اليَهْفُوفُ

وَالعَقّلُ إذَا مَا حَطَّ عَلَى رُؤوسِ الحِكَمِ حَـــــقَّ أنْ يُقَالَ عَليهِ خفيف وزَؤوفُ

أكْتُبْ عَلَـــى خِطَطِ الأعْـــدَاءِ الفَشَلِ مُـــــــنذُ البَدّءِ لاَ تَكُنْ لِلأَيَادِي مَكتُوفُ

وَقَدّمْ لَكَ مِن دَوّحِ شِعْـــرِي القُطُوفُ وَأزْلُـــــفْ لِلـــنَّفْسِ بأدَبٍ كَكَلِ مَزلُوُفٍ

أحْـــفُدْ وَأعْبُدْ تَكُن فِي قَومِكَ مَخْلُوفُ وَإركـــبْ لأَجْلِ طُولِ أَيَامُكَ السُّرْعُوفُ

وإرْضَـــــى بِمَا جَادَتْ بِهِ سَمَاءِ الإلَهُ فـمِنْ غَيثِ اللَّه مَا حُبِسَ أو كَانَ رُعُوفُ

23 آب أغسطس 2022

ـسُرْعُوفُ: الفَرَسُ الطَّويلُ، والمَرْأةُ الطَّويلَةُ الناعِمَةُ، والجَرادَةُ، ودابَّةٌ تَأكُلُ الثِيابَ.

مطيُعُوفٌ:مطر خفيف الهطل

يَهْفُوفُ:أرض قاحلة

الفهرس

10) عَــلَى بَابِ الكَلــْبِ لاَ تَقِــفُ أمِناً

عَــلَى بَابِ الكَلــْبِ لاَ تَقِــفُ أمِناً ... فَالنَّـــــابُ خُــلِقَ فِي الكَلاَبِ نَهَّاشِ

وَإصْحَبْ إذَا صَـحِبْتَ غَيرَ المُكَلَّبِينَ ... فَمَـــــنْ كَانَ قَدّ كُلِبَ صَارَ كَالفَاشِي

لاَ تَدَعْ لِطائِرِ الغُربِ فَضَاءٌ بِالقُربِ ... فَـــــمَنكَ لَو يَدّنُو يُنسيكَ فِي البِشَاشِ

وَأترُكْ لِلموتَى فُرصَةً لِلمَوتِ فَلَسْتَ ... مُنـجِي مَن إعْتَادَ الطَرحُ عَلى الفِرَاشِ

وَتَحَرَكْ بينَ العُقُولِ وَإجْـــمَعْ فِكراً ... لأنَ العُـــقُولَ كَالحُقُولِ مَعَقِلٍ لِلفَرَاشِ

كَانَ الحَــبُّ لِلحَصِيدِ وَالحُبُّ لِلهَوَى ... فَصَـــــارَالحُبُّ دَاءٌ وَالحَبُّ لِلإنْعَاشِ

عَلى بَابِ الحُـــــبّ لاَ تَقِفْ مُتَرَجِياً ... فَمَـــا مِن مَلكٍ نَزَلَ طَوعاً عَن العَرشِ

قِـــفْ عَلى بَابِي مُـــرتَاحَ السَرِيرَة ... فَـــأنَا شَاعِرٌ وَمَـــنزِلِي فِي الأعْشَاشِ

تَفَـــقَد أيَامُكَ غَيرَ فَـــــــاقِدٍ لِلأَمَلِ ... فَللعُمّرِ بَقَيةٍ قَبلَ الحَـــمّلِ عَلى النَّعْشِ

فَرقٌ بَـــــينَ عَشِيرةِ وَمَعْشَرِ الفِرَقِ ... يَدّ الجَـــــمَاعَة إسْتَعْصَتْ عَلى الهَشّ

يَا لَيتَ أنَّ السِـــــلاَحَ طَاوَعَ العُرُوبَة ... فَرَأسُ الـــــحِكمَةَ فِي الـــــهَشّ وَالنَشّ

أمَّا التَـــــــقِيدُ بالتَسَاهُلِ فَقدْ فَاضَ ... كَيـــــــلاً وَدَمـــــعاً وَفَيضاً فِي الغِشّ

لاَ تَـــكنْ كَالسِـــــبَاعِ قَتَلتْهَا التُخْمَة ... وَلاَ يَبْكِي الوَحْـــشُ عَلى مَـوتِ الوَحْشِ

إنَّ فِـــي الأرضِ رِجَـــــــالُ إمَامَة ... كَـحَمَامة وَزنُهَا رِيشٌ وَبيتُهَا مِن القَشّ

عَلَىَ الأرْضِ تَجِدِ الـــعَيْشُ وَالقِيَامَة ... وَمَا مِـــــن قِيَـــامة تَسْمَحُ بدَوَامِ العَيشِ

فِـــــــي الحِسَابَاتِ كَبّوةٍ بَعْدَ الثَبَاتِ ... فَـــهيهَاتَ أنَّ تَـــأمنَ لِلعَينِ وَالـتتتـرمْشِ

تَبْـــــــكِي وَالخَلُّ قَد جَافَاكَ بالنَّكثِ ... يَـــحِقُّ لكَ بُكاءَ مَقْبُورُ خَتتتانُوهُ بالنَبشِ

يُـنَادَا مَن دَبَـــــتْ الحَيَاةُ فِي عُمّرِهِ ... فَلَا يُـــــقِيمُ حَـــيٌّ فِي الصَرِيمِ المُوحِشِ

11) وَيلِي لقدّ سَهرتُ ليلاً لـــــيسَ لَيلي

وَيلِي لقدّ سَهرتُ ليلاً لـــــيسَ لَيلي كَــأيبُ النَّجْمُ وَشُهُبُهُ تَدُكُّ مَا حَولِي

قَمَرُهُ نَزَلَ إلى الحَضِيضِ وَلَمّ يَتَنَازَلْ يَـــــــحِنُّ دَوماً إلى المَنزِلِ الأَزَلِي

كَيفَ لِلحُبّ أنّ لاَ يَــرضَى بِقُبَلِي بـــــسَبَبِهِ أُأتَى مِن خَلفِي وَمِن قِبَلِي

أَعِيْشُ يَـــومِي بِبَعْضِ العَبيرِ فَقطْ بَـــــينَمَا قَسَّمَ اللَّهُ لِي أكْثَرُ مِنَ الأَمَلِ

كُلُّ فِكرة كَانَتْ كَحُرُوفٍ عَلَى النُّقَطِ وَلَيْـــسَ الفِكرُ مُجَرَدَ جَدَلٌ مِنْ جَدَلٍ

فَصِحْ بِالنُصْحِ وَإمْـــلأَ بهِ الوَرَى قَـــــبلَ أنْ يَملأ بِكَ العَالِي الأسْفَلِ

كَـانَتْ فِي كُلّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ وَخَلَتْ قِصَتُكَ عَلى أيّ حَـــالٍ تَنتَهِي بِالأَجَلِ

إنَّ أصْــفَا النَّوَايَا فِي أصْفَا القُلوبِ قَدّ سَمَتْ وَعَلَتْ وَعَظمَتْ بِفَضْلِ الخَجَلِ

وَاللّهُ عِـــــندمَا شَفَى النِّاسُ أنبَأهُم بِأنَّ خَـــــيرَ الدَّوَاءُ شِفَاءٌ فِي العَسَلِ

وَالـــــخَلقُ عِندَمَا تَعَلمُوا المُثَابَرة كَمْ تَـــدَبرُوا وتفَكَرُوا فِي سِرّ النَّحْلِ

حَـــلَّ العَمَاءُ عَلى مُبصرَةٍ فَرَأتْنِي وَإنَّ الـذِي حَدَثَ لَهَا تَحْتَ ظِلِي تَعَقُّلٍ

مِـــنْ بَينِ سَادَةِ النَجْمِ تُشِعُ سَيدَتِي وَهَلْ يَـخْفَى شُعَاعُ الأَمَلِ عَلى المُتَأمِلِ

لِلحْظةٍ خَطَبْتُ وِدَّهَا فَكَان الوِدَادُ مِنهَا يُـــطيلُ العُمّرُ باللهفِ وَالوَصْلِ

إنَّ النَجْمَةُ إذَا شَاخَتْ فِي حُبّ نَجْمٍ أنـــــجَبتْ مِنهُ بَطلٌ مِن صُلبِ البَطلِ

لاَ إكـراهَ فِي الحُبّ فَدَعْ لِلسَمَاءِ نَـــــجْمَاتهَا وَأنجُو إذَا شِئتَ منَ الغَزَلِ

مِن قَدَرِ الحُـــــكَمَاءِ بُكَاءُ القُلُوبُ وَعْــصيانُ الأَعْينُ وَإجهَادٌ فِي العَقْلِ

ظَلاَمٌ لَمْلَمْتُ مِنْهُ أنْوارُ بَصِيرتِي وَصبَرِي كَانَ فِي الدَّامِسِ مِنْ الأجْمَلِ

عَنْ كُــلِ وَرْدَةٍ جَزَانِي اللّه شَوكَةً فَمَـــــــا بَرَحْتُ مَا بَينَ العِلّةِ وَالعِلَلِ

قَضَيتُ حَتّفَ أنفِي مُبتَسِماً لِلهَوى وَمَن أقربُ لِلـــــهَوى كَمِثلِ المُجَندَلِ

وَالـــــذِي تَتَلمذَ عَلَى هَوَى الهَوَى خَرَجَ عَلى العَـــــادَةِ وَخَرَجَ عَلَى المِلَلِ

وَمَـــــنْ يُبقيهِ الشَنقُ حَياً وَتُمهِلهُ المَـــــــــــنِية كَانَ مَعَهُ الرَبُّ بالحِيَلِ

كَـانَ اللّه فِي عَونِ دَهَائِي وَمُمْهِلِي وَإنَّ الـــذِي أمْـــهَلَ لَيسَ بِـــــمُهْمِلِي

الـــــدَّمُ إزْكى بَعْدَ السَفْكِ وَأطهَرِ وَالمَـــــاءُ أثمَـــنُ إذَا نَـــفَذَ مِنَ القُلَلِ

إنِي عَلى بَعضِ الشَاكِلاتِ وَأفْخَرُ بَمَـــا جَنَتْ يَـــدَايَا مِـــنْ كُلّ مُحَلَّلِ

وَإنِي ضِدَّ اليَأسُ وَخَـــطايَا المُنكَرُ فَإضْـــــــرِبْ لِي مَثَلاً مِنْ خَيرِ المَثَلِ

أُرَاعِي عِنْدَ الفَوَاجِعِ مَفْـــــجُوعاً وَالـــــخَبَرُ عَاجِلهُ شَرٌّ مِنْ ضُرّ مُوغِلِ

يُسَاءُ إلى الزَمَانِ إمْسَاءٌ وإصْبَاحٌ وَقَدّ عَلمُوا أنّـــهُ نَـــصيرٌ للـــــمُتَوكِلِ

الفهرس

12) رُكن المَرَايَا

إني عَلى هَذه المَرَايـــا مُتصوَرُ مُكرَرَالوجه أشكي قلبٌ متحجرٌ

أيشتفِي وجهي مِن حالةِ فصَـامهِ أوإنَّ المَصيرَلهفٌ وتـــــضررُ

أرَى في صَفـــحة الأنَ مَتاعبي وأخْشَى إستمرَارَهَمّ مُـــــقدرُ

إنَّ لقلبي عَلى أيّ حَـــــالٍ لَحدٍ فلمَا لَا أسَيرُ إليهِ وأصـــــــبرُ

لكنَّ القلبُ أَرَادَ عَينُهَا مَســـــكناً وَهَجَرَ ثَرَى حَولَهُ سَلاَمٌ مُزهرٌ

وَلَقدّ ذرفتُ سَيلَ الدَّمع المُـغرقُ فقالتْ يُدّفَعُ للغرامِ أكـــــــثرُ

فعدتُ إلى رُكنِ المَرَايَا أصَـــورُ وَجهَ الكئابة وَبئسَ المَـــــنظرُ
قُلتُ إختَاري لِي وصـــــفاً قالت تُبْقِي المَرَايَا الأعْـــــوَرُ أعْوَرُ
قلتُ أيذبلُ قَيسهَا وتَنـــــمُو ليلى قَالتْ لِلغَرامِ بُـــــــحُورٌ أغمرُ
ففشلتُ وهوت أسهمُ أقسَـــــامِي بَعدمَا كَانتْ مَقَامُ شِعر يُـــنشرُ
أسَيرُ إلى الغِوَايةِ وَأنـــــــــسَى أنَّ الجَرَّ إليهَا يُغْوي المُـــتفَكِرُ
يَأتِي المَوتُ لِكـــــــلِ حُلمٍ أحَلمُهُ كَأنَّ أحَلامِي لاَ بُدَّ أنَّ تَخـــسرُ
فأعُودُ إلى رُكنِ المَرايَـــا لأَنزَوي فَقدْ أتـــــــــوبُ وقدَّ أستَغْفِرُ
وأقولُ يَا عَـــــــجيبة لا تَعْجَبِي فواللهِ مَا خلقتُ إلاَّ لِأَبَشَّـــــــرُ
فَتقولُ يَا صَاحبَ العَـــــــــقلِ أيُعْقلُ أنَّ تُبهجَ المَرَايَا المُتكَدِرُ
فَعَجبتُ لزَيفِ زُجَاجِ زَمَـــــاننَا يَنصرُمَغْموماً وَيقْهَرُ أخـــــــرُ
وسرتُ مَنقوصَ الرَضَا إلى رُكنِ القَصيدةِ أبّنِي بِـــــهَا بَيتٌ يُعَمَّرُ

05 أغسطس2022م

الفهرس

13) إبنِي لِعِزّةِ النَّفْسِ بَيتاً مِنْ الحَـــرفِ

إبنِي لِعِزّةِ النَّفْسِ بَيتاً مِنْ الحَـــرفِ هُوَّ فِي كَـــوَامِلِ الأشْعَارِ منَ الدُّرَرِ
وَإبنِي لَهَا قُصُوراً فِي رِيَاضِ الأمَلِ وَأنْعَمْ بالتَنَقُلِ بـــينَ القَصْرِ والقَصْرِ
كُـــنْ كَمَنْ جَاءَ بِغَيرِالـــمَسبُوقِ فَلاَ يُعْلى عَليهِ وَلاَ يُضَاهَى فِي الصَبْرِ
أَرِيحْ مَـــطِيةَ العُمّرُفِي جَوفِ اللَيلِ لأَنَّ الظَلاَمَ أَأَمَنُ عَلَـــــيكَ مِنَ النُّورِ
وَأَزِحْ عِكّرَالمَزَاجُ بِوَاضِحِ الإبْتِسَامِ فَـــــــــلَيْسَ يُغلَبُ الهَمُّ إلاَّبالسُرُورِ
أنْـــــذِرْ سَعَادَة أيَّامٌ بِكَبَوَاتِ أيَّامٍ فَمَا سَـــعِدَ الحُكَمَاءُ إلاَّ فِي الـــــقُبُورِ

كُـــنّ طَيْبَ القَلب دُونمَا خُبّثٍ وَلاَ كَأخْبَثِ الرَّوَائِحُ تُـــــــخْفَى بِالعُطُورِ
عَجِل فَالعُمّرُ سَوفَ يَمْضِي مُتَعَجْلٌ تَتَسَارَعُ خُطَـــاهُ عَلَى خُطَى العُصُورِ
أطلُـــبْ كِتَابُكَ فَقَطْ بِاليَمِينِ وَإحْذَرْ أنَّ تَمِيدَ كَفُهُ الـــــيَسَارُ بِالقُـــــــصُورِ
وَأَبْشِرْ إذَا شَعْشَعَ النُورُ مِنَ المُحَيَّا وَأصْبَحَ ذِكـــــرُكَ كَأَرِيجٍ مِنَ البَخُورِ
إقْطَـــعْ لِنَفْسِكَ مِنَ الصَرِيمِ تَسْوِيْدَةٍ فَبِسَوَادِهِ تُـــــصْنَعُ مِنَ الأَهِلَّةِ بُدُورِ
إنَّ كُلَّ شَمْسٌ تَأتِي مِـــــنَ المَشْرِقِ حَتَّى الغَدّ وَبَـــــعْدَ بَعْدِهِ كَكُلِ الدُّهُورِ
بِبَعْضِ الفَهْمِ يُـمْحَقُ بَعْضُ البَاطِلِ وّبِتَمَامِهِ نَجَى العَقْلُ مِن لَقَبِ طَـرْطُورِ
لنِا أمَـــانِي بَنتْ أعْشَاشَها فِي عَلٍ فسَدِيدُ الرَّأيُ الإقتِدَاءُ بالنُـــــــــسُورِ
تَركَبُ الأمَالَ مَـــوجُ الخَبَرَ وَتَأتِي إلَيْنَا تُـــــــخْفِي السَعَادَة بَينَ السُطُورِ
إنَّ الذِي يَغْلِي فِي بَرَاكِين الصُدُورِ صَارَ لُغَةٌ تُـــــصَاغُ فِـــي كُلّ مَنْشورِ
نويتُ الرَحِيلَ فأزِفَ الـــــحُضُورُ بالعَودِ مَوعُودُ وَقدّ عِـــشتُ مَـــقهُورُ

14) أطلتُ فِي وَصْـــــــفِ الجَزَائِر

فِـــــي دَارِ النَصرِ للنَصرِ شِعَارُ كَالسَبـــــــَابَةِ كَالإبهَامِ ثُوَارُ
هَـذَا رَقصُ العَسَكَرمُنظَبطٌ وَإنَّ الذِي فِي وَجهِ العَدّو إعصَارُ
بَـــينَ العَينِ والعَينِ نَفسُ الدَمعُ وَوَطنيةٍ بنَفسِ الإقتـــــــــدَارُ
جُـــــندٌ هُم وَلاءٌ إذَا حَلَّ البَلاءُ وَجَيشٌ مَعَ الكَرِمَا لَهُ الفِرَارُ
تَـــــقَدَمْ فَإنَّ رَأسَ السِيَاسَة شُجَّ بِسَيفِ للعَســــــــكَرِالمِغْوَارُ
تَـــــصَافينَا مَعَ العَدّوِ بِهَا، وَإنَّ لَنَا فِـــــــي الإسْتِشهَادِ أسْفَارُ
يَا سَـــــــكنَ الشَهيد تَقدَستَ ثَرَا وَضَريحاً وَشَـعَّ مِنكَ الإبْهَارُ
تَـــــكُونُ الجَزَائِرَ عِندَ أقوَالِهَا يَومَ يَمْلأ الأرَضَ الأَحـــــرَارُ

شَمَـــــخَ الوَطن وَالجُندُ أبْرَارُ يُعَزُّ الوَطنُ مَا أخزِيَّ الكُفَارُ

بـــبنَاءِ الـــحَمِيةِ سَيـجْنَا الدّيَار وَحَـــــــمينَا بِالرَأي الأَوكَارُ

بَـــينَ الجَوِ وَالبَحْرِ سَالَ إلهَامُ جَـــــــاءَ فِيهِ مُسَلحُ الأَشْعَارُ

لِعَرضِ العَسْكرِ يَومَ كَانَ ذِكْرَى وَلِلـــــــذكرَى وَقَد مُلأ تِذكَارُ

الجَزائِر ثَارتْ تَـــطلبُ ثَأراً فَهيهَاتَ أنْ تَقبضَ الأعْـــذَار

الإلهُ كَونَ المَـــشَاريعَ خُطوَات وَكَانَ نُوفمبرَ أسعدَ مِـــشْوَارَ

أطلتُ فِي وَصْـــــفِ الجَزَائِر فَفَضَلُ الله لاَ يَسَعَهُ الإخْتِصَارُ

قُـــلوبُ بَنُو الـــجَزائِرحِجَارُ وَدِمَـــائهُم كَاتبة كَأنَهَا الأَحْبَارُ

27 يوليو، 2022

الفهرس

15) تَـــأَوّهَ الحُبُّ فَلَمْ يَذكُرْ لِلحَيَاةِ حُلْوٍ

تَـــأَوّهَ الحُبُّ فَلَمْ يَذكُرْ لِلحَيَاةِ حُلْوٍ كَأَنَّ العَيشَ عَلَى حَـــــافَتِيهِ لاَ يَكْفِي

صَـارَلِلعِشْقِ فِي كُلّ دَرْسٍ تَنَاصُح كَأَنَّ مَـــن طَارَ فِي غَيرِ الهَوَى يَهْوِي

وَالعَـــقْلَ إذَا صَدَّ عَنْ الفُؤَادِ هُجُومٍ صَـــارَ مَمْرُوراً أو رُبْمَا ذِئْبٌ يَعْوِي

وَزَعَـمَ الغَرَامُ أنّهُ بَنِى عِزَّ الظَلاَمُ بَينمَا كَـــــانَ اللّيْلُ مُنذُ الأزَلِ يَسْرِي

قُلّ لـلذِي كَـان حَبيبٌ إنَّ الشِعْرَ هَذَا هَذَا مِـنْ نَظمِي وَهَذَا مِن كَسْرِ عَظْمِي

اللَّهُ حَـــــسْبُ الحَيَّ مَا قَتَلهُ الحَيَاءُ فَيَا لَـــيتَ أنَّ شِعْري بَلَغَ مَدَى عَجَبِي

إخْتَلَطتْ فَصَـــارتْ هَذَا حَابِلٌ وَهَذَا نَـــــــابِلٌ وَهَذَا مَا مَسَّهُ لُعَابُ الكَلَبِي

لِلّثَرَى شَـــوقٌ لأَثَرِ المَـــاجِدِ أينَ صَارَ يَضَعُ خَاصِرَتَهُ وَأين صَارَ يَمْشِي

مَا قَضَى إمْرُأ رَاغِبٌ فِي الرَحِيـــلِ إنَّمَا تَنْقَضِي الأجَالُ وَالحُـــــلُمُ وَرّدِي

مِنْ كُلِ كَوكَبٍ يَشِعُ نُورٍ وَلَـــــولاَ الصَّرِيمُ مَـــا زُينَ لَـــــيلٌ بِنَجّمٍ مِرْئِي

تَغْلبكَ شَقوةُ العُمرُ عـلَى أمْـــــرِكَ وَأشْقَى الأَعْمَـــــارُ الشَـــــرُّ المُبكِي

لَكَ فِي حَالةِ التَأرجُحِ أمْثلةٌ وَتقَطّعَتْ حِبَـــــــــالُ أرجُوحَتكَ مُنذُ كُنتَ تَحْبِي

فَـــقلتَ جَنيتُ وَتَركتُ القلبَ يَجْنِي جَـــنيتُ الحُبّ وّالقلبُ عَفَسَ جَمرٌ يَكْوِي

الفهرس

16) إنَّ التَّحَايَا تَمْضِي بِهَا اَلْأَعْـــــمَارُ

إنَّ التَّحَايَا تَمْضِي بِهَا اَلْأَعْـــــمَارُ فِيّهَا عَطّفُ الصِغَارُ عَلَى الكِـــبَارِ

لِنُفْشِي فِي ذَاتِ البَينِ السَـــــــــلاَمُ كَدَأبِ السُنّةِ نسَيرُ إلـــــــى الإقبَارِ

يَا صَاحُ أطْلِقْ الصَفِيرَ لِلّتَـــــأفُفِ فَبَعْضِ الأُفِ تُصْبِحُ كَصَفِيرِ الإنْذَارِ

لاَتَصْمُد إلاَّ بِنَصِيبِ مَنْ قَدّ يَـــصْمُدْ وَإعْلَمْ أنَّ كَامِلَ الصَلاَبَةُ لِلحِـــجَارِ

تَهَيّأ لِلحَيَاةِ عَلَى مَرَاكِبِ النَّـــــجَاةِ قَبْلَ أنْ تَمُوتَ فِي أعَالِي البِـــــحَارِ

جَرّبْ حَشْوُ الرَّأسَ بِالفَلسَفَـــــــاتِ تجِدْ أنَّ العُقُولَ أقْوَى مِنَ الإجْبَـــارِ

إصْنَعْ لِنَفْسِكَ مِنَ النَفِيسِ نَفّـــــساً فَالتَوَاضُعُ أثْمَنُ مِـــــنَ الإسْتِكْبَارِ

يُجَارَا الهَمُّ بِالصَبّرِ عَلَيّهِ فَـــجَارِي وَحَذَارِي حَتَّى لاَ تُكَبُّ فِـــي النَّارِ

عَلَى مَهدِ الحَقِيقَةِ يُربَّى العَـــــدّلُ وَيَتَحَزّبُ بينَ الشِمالِ وَاليَسَـــــــارِ

إسْأَلْ بِأَيّ الذُنُوبِ صِرتَ المُجَندَلُ مَقْتُولاً بالتَقْلِيدِ وَالإنْـــــــــــبهَارِ
إسْأَلْ عَنكَ أعْرَابِيٌّ بَاعَ الخُــشُونَة وَإشْتَرَى مِـــنْ النُعُومَةِ وَمِنَ الحِوَارِ
هَذِهِ رَوعَةَ الحَيَاةُ تُطَوَّرُ ذَوقُـــهَا يَوَمَ تَحَوّلَ الصَعَالِيكُ إلى ثُـــــوّارِ
لَيتَ القَولُ يَسْتَمِرُ مِنَ الـــــقَنَاعَةِ فَيَقْضِي الإقْبَالُ عَلَى الإدْبَـــــــارِ
إنَّ مَا يُوضَعُ فِي أرّحِلَةِ الـــــسِنِينِ خَيرَ مَا يَسْتَخْدِمُ المَرأ فِي الإعْـمَارِ
يَصْهَلُ الجَوَادُ فَرَحاً بِحَمْلِ الفَارِسِ رُغّمَ أنَّ سَعَادَتَهُ فِي عَيشِ البَرَارِي
سَيَّسُوا السّيفُ فَإحْتَارَكيفَ يَـــقْاتِلُ بالمُبَارَزَةِ يُحَارِبُ أو بالإنْـــــتِحَارِ
تَسَبَبُوا فِي إجْهَاضِ حُرُوفِ السِبَاب فَلَـــــمْ يَتَسَنَى لَنَا سَبُّ مُلَطخٌ بِالعَارِ
هَيهَات أنَّ تَبنِي عَلى بَحْرِ الفُجــَّارِ أو تَقُولُ الشِعرَ عَلى بَـــــــحْرِالنَّارِ
إبْنِي عَلى وَتَدٍ لاَ تَهُزّهُ الرّيـــــحُ وَهَل هَزّت الرِيحُ أيُّ مَنَ الأقْــدَارِ
بِيَدِكَ أنّ تَرَى أنَّ اللَّه قَدّ وَهَـــــبَك وَلَيسَ الشِعرُنَفطاً يُعَبأ مِنَ الأَبَـــارِ

الفهرس

17) وإنَّ عَـــجِزَ الشِعْرُ فَالشُّعُورُ لاَ يَعْجَزُ

وإنَّ عَـــجِزَ الشِعْرُ فَالشُّعُورُ لاَ يَعْجَزُ وَإنِّا بـــــهِ نَحْفَظُ لَكُمْ عُلُوَّ المَكَانَة
تَنْبَرِي الأَيَـــامُ لِـــذُو حَـــظٍ وَرَاحَةٍ وَمَنْ خَـــانَتْهُ سَاعَاتُهُ جَنَى المَهَانَةُ
لِوزنِ القَـــصِيدِ صُمُودُ عَمُودُ الحَدِيّد وَلِلَـــــحْنِ المَدَائِحِ وَقْعٌ زَادَ مَتَانَة
لاَ يَسْرِي ظَلَـــــامٌ إلاَّ مِن جَوفِ لَيْلٍ وَقَدّ سَرَى النُورُ مِن شَمْسٍ مُصَانَة
لـــــــعَلَّ القُلُوبَ مِنْ مَيْلٍ إلى مَيْلٍ لأَنَّ أثـــــــقَلَ الأَحْمَالُ الأَمَانَة
لِلَومِ النُفُـــــــوسِ عَلَى الفِعْلِ تَعْدِيْلٍ ومَا أحْـــوجَ نَفسٌ وَنَفيسٌ للصيَانَةِ
كَبُرَتْ مِـــــن أفْواهِ الحِقدِ هِجَائِياتٌ وَلَولَا بَشَاعَتهُم مَا كَانت لَنَا رَصَانَة

تَطـــــــوفُ الأطيافُ بِمُحَاذات قَصرِ خَيـــــَالِي فألهم مِن تُفَاحَة وَرُمَانة
صَريعٌ أَنا ولَو أطَالَ رَبي فِي عُمرِي وَكيفَ يَتَنفَسُ مَن مَاتَتْ لَهُ أقحُوَانة
إذَا هَزكَ الشَّوقُ بريحهِ الْصّـــــرْصَرِ فَلاَ تَلُومَنّهُ وَتَصْفَحُ عَنْ حُـبّ فَلاَنَة
سَلِمَتْ العَـــصَافيرُ مِن قَصِ أجنِحَتهَا مَا سَلمتْ أجْنحَتهَا مِن مِقَاصٍ جَبَانة

18) إنْـــــــحَطَ مُسْتَوَى فَاتَتّهُ نِعْمَةَ الفِكْر

إنْـــــــحَطَ مُسْتَوَى فَاتَتّهُ نِعْمَةَ الفِكْر في زَمَنٍ الحَـوَلُ فِيهِ بِأقَلِ مِن شَـهْرٍ
قَـــــدّ أسْرَعَ العَصْرُ مَاضٍ إلى الغَدِ يُضَـــحِي بِمَنْ فِي عَرَبَاتِهِ مَن البَشَرِ
فِـــي كُلِ #دَقِيقَةٍ صِرنَا نَصمُتُ دَقِيقَةً رَاجِينَ نَـــــــــجَاةَ الحُلّو مِن المُرِ
وَعَـجَتْ بالمَشكِلاَتِ وَ لَوَاعِجٌ عَوَاجِلٌ عَيُوبٌ لِلبَشَرِ لاَ عَـــلى عَاتِقِ الدَّهْرِ
اَلـــــطَيرُ إذَا فُرجَتْ حَطَّ عَلَى الزَّهْرِ وَعِنْدَمَا أمْـــــسَكَتْ نَزَلَ عَلَى القَذِرِ
القُرَى هَـــــــمَجٌ وَالمَدِينَةُ مِن خَطَرِ فَمَاذَا يَـــــــصنَعُ البَدّو فِي الحَضَرِ
قُلّ للمَنِيةِ الأتِيَةِ رَايَـــــــــاتِي بِيضٌ وَقُلّ لِلـــــــــحَيَاةِ سَتَنتهِي فِي الشِبّرِ
وَإنَّ الكَـــــائِنَ الحَيُّ مَا عَاشَ أصْلاً إلاَّ لِيَقْضِـي الله الأمْـــــــــرَ بالأَمْرِ
بَينَ مَدّ المَوتِ وَجَـــــــــزّرِ الحَيَاة لَطّمٌ بلَطّـــــــــمٍ وَيَأس يَبْقَى لِلمُنتَحِرِ
يُنَادَى عَليكَ عِـــــــــندَ الوَفَاةِ بِفَاخِرِ اللقَبِ وَفِـــــي حَيَاتَكَ بِالعَبّدِ الأَصغَرِ

طَـــــــــعمُ الطَعَامُ تُفسدهُ مِنّةُ المُطعِمِ وَالمَـــــاءَ صَارَ مِن شِدّةِ هَمّ كَالمُسْكِرِ

ليتَكَ لَمّ تَكنْ أصْغْـــــرَ مِن أنَّ تُفتَرَسَ يَاغَضّ العِظامِ إنكَ فِي صِنفِ القُصّرِ

أغْمَضتُ عَينِي عَن زَلاتِكَ شَهَامَةً مِنِي وَإنَّ عَفـوٌ عِندَ المَقدِرَةِ أقْـــــــــــدَرِ

لاَ تُحَارِبْ عِنْدَ كُلّ الخُطُوبِ وَإصــــبْرْ وَلَكَمْ تَدَاوَى الإنْسَــانُ بِالصــــــــــبْرِ

سَيَكتَمِلُ حَظُكَ دَونَمَا عَـــــــــثَرَات طَالَمَا عِشتَ تَنْهَلُ مِنَ النُصحِ وَ العِبَرِ

لاَ تُصَالِحْ صُلُحَ المَصَالِحْ وَأصْـــــلِحْ فَجُلّ الإصْلاَحُ مِنَ الفَـــــوزِ وَالظَفْرِ

وَإرّحَلَ عَنّهَا مِن مَوعِدٍ إلى مَـــــوعِدٍ حَتَّى تَربَحَ المَـــــــــوتُ فِي الأَخِرِ

كَأنكَ يَا أخَ الشَقَاءِ تَأمَنُ للبَـــــــــحْرِ تَركَبُهُ تُجَدّفُ إبّـــــــــحَاراً إلى البَّرِ

إنَّ المُعْضِلاَتَ عِندَ القُلُـــــــوبِ دَوَاءِ إذَا القُلُوبُ جَنَتْ مِنَ العُسْرِ يُـــــسْرِ

وَوَجّهُ المُرُونَة إذَا ذُلَّ صَـــــارَ بَطَلٌ وَإسأل عَن صُـمُودٍ لبَطلٍ غَيرِ مُتَعَنتِرٍ

عِندَ المُرُونَةِ يَرُونَكَ رَخْوَ العَـــــزّمُ وَإذَا عَزَمْتَ كُـــــنتَ فِيهُمْ كَالمُتَجَبِرِ

تَعَلمْ حِيلَ جَبرِ الضَمَائِرُوَالـــــخَوَاطِرُ لَعَلكَ إذَا سَقَطتَ مِن عَـــــــلٍ تُجَبَرِ

سِرّ عَلَى دَربِ السُلوكِ الأَهْـــــــدَأَ سِراً، وَلَنْ تَجِـــــدَ أهْدَأ مِنَ المُتَحَرّرِ

عَلَى مَحْمَلِ الهَزلِ لاَ يُبلغُ الـــــرُشّدُ فَإحملْ بِـــــــــجدٍ يَلهَثُ لِسَانٌ لِلأَبْتَرِ

2022/06/23

الفهرس

19) أذْهَـــلتْهُمْ ذَاتِي فـــــذُبْذِبَتْ قُلوبُهُمْ

أذْهَـــلتْهُمْ ذَاتِي فـــــذُبْذِبَتْ قُلوبُهُمْ وَهِـــــيَّ شَتَّى عَلى إخْتلافِ عُيُوبِهُمْ

قَـــــــالوُا عُدُّ عَلَى الذَاتِيةِ وَسَطحْ فَهْمُكَ وَتقَيّدْ بِمـــــــا أفَادَ بِهِ نُصحَهُمْ

جَـــــــهِلُوا التَعَايُشَ فَعَبَثاً عَاشُوا وَعَاشَ الحِـــقّدُ هُوَّ كُلّ مَا يَحْضُرُهُمْ

تَزّاوَرُالشَمّسُ عَلَى صـــــــلْعَاتِهِمْ مَأمُورَة مِنْ قَلـبِ أَسَدٍ عَرّشُهُ يَشْغَلَهُمْ

إنّهُ مُـــجَرَدُ تَحْرِيْمٌ الّذَي نَطقُوا بهِ وَكَيّـــــــفَ لاَ يُحَرِمُونَ مَا يُصَغّرُهُمْ

حَـــضَرنِي الكَلامُ فِي حَضْرَةِ أفّهُمْ فَنـفثتهُ سُـــــماً حَـــــرفِياً فِي رَوعِهُمْ

لَـــــعَلَّ خُسُوفِي أقْنَعَ الذَّكِي مِنْهُمْ وَكُسُـــوفِي ذَكرَهُمْ بِأَنِي شَمّسٍ حَولُهُمْ

هَـــكذَا أنَا أشْبِهُ كُلّ كَوكَبُ وَذَاتَهُ بِالذَاتِ كَـــــذَاتِي لِصِغَرِهُمْ لاَ تُشبِهُهُمْ

إنَّ طَرِيقَ نَفْسِي خَلَتْ مِنَ المُفْتَرَقِ فَلَمْ أسْـــــــلُكْ سُبِلَ نَصِيحَةً تُوصِلُهُمْ

لَيّسَ يُحْمَدُ العَوّدُ وَلاَ هُوَّ يُـــسْتَمْلَحُ مِنَ المَـــــــــوقِفِ غَيرَ رَأيّ مَوِاقِفُهُمْ

الصَـــــبَّابَاتُ لاَ يَمْتَهِنَّ دَسَّ السُمُّ فَقُل لِـــــضيْفِي يَـــــأمَنُ مِن إشَاعَاتِهُمْ

الحِكَايَاتُ لَيسَتْ لِتُرّوَى عَلَى حِسّ رِيْحُهُمْ وَلاَ مَوجُ الشّعْر تَمُدّهُ بُحُورُهُمْ

هَـــنّأنِي بِإتْقَانِ الهِجَاءِ مَن تَضَرّرَ خَاضـــعاً طـــــوعاً وَكرهـــاً لهَوَاهُمْ

وَجَدّتُ فِي أمْنِيَاتِي المُحَقّقَة حُتُوفُهُم وَكَان صَيدِيَّ حَقاً أكثرُ مِـــنْ أنُوفِهُمْ

صَغَرَتْ العَيشُ فِي بَصِيرةِ العُمْيَانِ فَحَلّ العِوَاءُ تَبدِيلاً لِشُـــــــــعُورِهُمْ

يَـــومَ إسْتَطَعْتُ الطَيَرَانَ إسْتَطَاعُوا وَتَـــطيرُوا تَـــدّجِيـــــناً لأجْـــنِحَتِهُمْ

صَـــاحَبْتُ الأذَلّ وَالأشجَعُ مَواطَنَةً وَلَم أجِد فِـــــي وُجُودِهُمْ إلاَّ ذُلَهُـــــــمْ

وَعَصِيرُ الكُتُبُ إذَا لَـــــمّ يَكُنْ فَهماً كَانَ الـــــذّي سَيلُوهُ بِسَيفِهِمْ مِن دَمِهِمْ

ليسَ مِن الصَّوَابِ تَصويبُ الصَّوَابُ وَلاَ مُصَـــــــــــائبُ قَومٌ كَانَتْ نَفْعهُمْ

05 يونيو، 2022

الفهرس

20) أَكْرَهُ أنْ أُحِـــبَّ يَوماً مَـــنْ أكْرَهُ

أَكْرَهُ أنْ أُحِـــبَّ يوماً مَـــنْ أكْرَهُ فإذَا بَلَغَكَ سَلاَمِي إعْلَم أَنِي مُكْرَه

بِذَا عَاشَتْ البُطولةُ تَفْضَحُ نَفْـــسَهَا وَلاَ يُـفْضَحُ النَبْضُ إلاَّ بَعْدَ جَـسّهِ

أكرهُ مَن زَايدَ عَلى العِلمِ فِي مَجْلِسهِ يَـــودُ لَوّ يَكبُرَ بِالكِبّرِ فِـي نَفسِهِ

وَالـــودُّ إذَا وُجِـــــدَ فِي نَفْسِهِ تَرَاهُ يُـضَادُهُ بعَمَلِ الشَّـــرِ حَتَّى يَنْزَعَهُ

لاَ يُلاَمُ مِنَ الصُـــــدُورِ إلاَّ الأذّيَقَ وَالبَـــــالُ إذَا ضَاقَ الحَلِيمُ يُوسّعُهُ

أكْرَهُ الـــغَيْضَ بَارِزَاً فَكـــــظَمْتُهُ وَحَـــقّي فِي إفْشَاءِ الإبتِسَامِ أَخَذْتُهُ

دَوَالَيكَ أولاَ تَـــــــأتِي إلَيكَ فَالدُنّيَا تَبْقَى الصَّعْبُ الذِي قَـــــدّ بَسّطتَهُ

ضَـــمَائِرٌ مَصَائِرَهَا بَشَائِرٌوَضَمَائِرٌ مَعَاصِيهَا كَمَصِيرِ إبْلِيسِ إذْ تُطِيْعُهُ

أكْرَهُ أنَّ أُعَشَّـــمَ ثَمَّ لاَ أرْحَـــــــمُ ثُـــــمَّ إنّي ألعَنُ الشَيْطَانُ وَنَسْلُهُ

تَدَبّرْ فَالشَمّـــسُ عَلَى نَفْسِ المَشْرِقِ وَ تَثْبُتُ عَـــلَى مَغْرِبٍ دَأباً تَزُورُهُ

تَدَبّرْ فَـــــــهِي تَكْرَهُ غَيرَ الأَحْرَار وَمَنْ تَشَبّثَ بِغَاهِبِ لَيْلٍ لِيَنْـــصُرَهُ

كَيّفَ نَنّـــسَى حَقُّ الأَرضَ فِي النَجَاةِ وَالسَـــــلاَمُ فِيهَا مَعْلُومُ يُقْتَفَى أَثَرَهُ

كِي لاَ تَكْتَوِي إحْـــتَطِبْ لِلنَّارِ وَإتْقِي فَنَـــــارُ اللّهُ لاَ تَلْـــمَسُ تُقَـــــاتَهُ

وَجَـــــــدّتُ مُتَوَجِعاً يَقُولُ أَوْجِعْتُ فَأوْجَعْتُ فَأدّلَيْتُ بِدَلّوِي وَأوْجَـــعْتُهُ

القَبْرُ قَـــدَرُ كُلُّ قَـــادِرٌوَمُـــــسْتَقَرَّهُ وَيَكرَهُ المـــــرّأُ مَنْزِلاً ثُمّ يُحْفَرُ لَهُ

إذاً فلنـــــكرهُ وِفّقَ سُنّـــــةَ اللّهِ فِينَا وَلِكُلٍ مِـــــنَّا حَـــظٌّ مِن مَا يُخَالِطُهُ

29 مايو 2022

21) غَـــــــرّنِي مَوعِدُ الأيّامُ إذّ يُغّرِنِي

غَـــــــرّنِي مَوعِدُ الأيّامُ إذّ يُغّرِنِي فَتَخْتَلِطُ الدُّرُوبُ عَلَى عَقْلِي وَأقْدَامِي

فِـــــــــي كُلّ حَولٍ أظُنُ أنّي التَائِبُ وَالعُمْرُ يَمْضِي وَالعِصْيَانُ كَكُلِ عَامٍ

لاَ صَـــــــــبّر لِمَنْ بَاحَ بَاكِياً شَاكِياً وَإنَّ لِكُلِ نَفْسٍ حُجَّةٍ عَـــلَى المَحَاكِمِ

شَـــــــابَ عز الشَّبَابُ فِي غَيْرِ وَقَارٍ وَمَنْ يَدْفَعَهُ شَبَابُهُ لاَ يُـــــدْفَعُ بِنَادِمِ

يُرْدَمُ فِي طَيّ الكِتْمَانِ الحُبُّ الــوَاغِلُ حَـــــتّى يُنْزَعُ مِنْهُ المُوجِبُ بِالعَادِمِ

جَدّدْ شَعْرَ رَأسَكَ بِالأسْوَدِ غَيْرَ شَائِبِ فَالشَـــبَاب يَسْرِي فِي غَيرِ المُتَشَائِمِ

إنّـــهُ اللَّه إذَا كُنّـــــتَ مِنهُمْ مُـــــنتَقِمِ فَـــأرفَعْ يَدَاكَ لِـــــخَيرِ مُنْتَقِمٍ نَاقِمِ

وَصِيَةُ مَنْ يَبْكِي لِمَنْ عَـــصَى الدَّمْعَ أذرُفْ فَمَـــــاءُ العَينِ لَيسَ بِالحَرَامِ

وَوَصِيَّةُ مَنْ عَـصَى الدَّمْعُ لِمَنْ يَبْكِي أكْظُـــــــمْ فَإنَّ التَذْرِيْفَ لَيْسَ لِلكِرَامِ

حَرّبٌ أيُّهَا الحَـــــظُ فَإمَّا أنْ تَعْتَدِلَ أوّأجَـــرِبُ مَـــعَكَ حُلُولاً بالحُسُامِ

عَزَائِي لَيْـــسَ وَاحِداً ومُصَابِي لَيسَ وَاحـــداً وإنَّ الوِحْدَة فِـــي الحُطَامِ

وَالوَصّفُ إذَا وَصَفَتهُ الأَطِبَاءُ ، دَاءٌ وَحَـالة حَرِجَة كَمَا كَانَتْ عَلَى الدَّوَامِ

يَعِيْشُ الصَمّتُ فِي عُشِ المَكسُورِينَ بَـــعدَمَا كَانَوا الكَوَاسِرَ عَلَى أعْوَامِ

تَمَرّحَلَتْ حَيَاتِي حَتَّى صَارَتْ عَامَةً لاَخُصُوصِيةَ فِيهَا إلاَّ بِنَّارِالـــــغَرَامِ

الفهرس

22) تَنوي وأنتَ بعْدَ التَهدِيدِ مُـــــــبَدَّدَاً

تَنوي وأنتَ بعْدَ التَهدِيدِ مُـــــــبَدَّدَاً جُهدُكُ وَالغَضَبُ يُسقِطُ كُلّ غَرِيْد

مَا إسمكَ المَنطُوقُ حُضُورِياً وَأنت تَـسْمَعُ أحْكَاماً أقْصَى مِنَ الحَدِيْدِ

يَا مَسْجِداً جَدّدَ مَعْنَى المَـــــعْنَويَات إنَّ خَيرَ الوُقوفُ فِي وَجْهِ التَهْوِيدِ

يَا هَـــذَا الزَمَانُ ألاّ تُعَابُ وَتُعَاتَبُ وَأرضُ اليَومَ تَغْلِي وَالجَلِيدُ جَلِيْدٌ

حَـــــسْبُنَا الحَصرَةُ لَيْسَ إلاَّ ، أمَّا الفَرحَـــــة فَأينَ هِيَّ مِنَ المَوَاعِيدِ

ضخْرُنَا فَقَطْ صِيَاحٌ فِي غَيرِ حَمِيْةٍ وَقدّ لَا يَـــــأتِينَا القَادِمُ البَـــعِيدُ

لِوَائُنَا زَاهِـــــي الأَلوَانَ قَدَّ إبيَضَ وَنَشِيدُ الوَطنِ صَـــارَ كَلاَمٌ بَلِيداً

يَا حَرْفاً لِلنِدَاءِ صَـــــــــارَ لِلنُدَابِ فَيُنْدَبُ الحَظُ وَالمَحْظُوظُ الشَـهِيْدُ

دَعْكَ مِن رَسَائِلِ الأقْدَارِوَإمْـــضِي أيُهَا العَرَبِي كُنْ فِي كَـفَنِ العَنِيدِ

وَأتْرُكْ اللسَانَ عَلَى وَقعِ الصَدَمَاتِ فَالجَنَازَاتِ تُسَفِرُالتَعِيسُ وَالسَعِيدُ

23) رثاء مغدورة

إنَّهَا أمُومَةٌ للعَقْلِ إذَا تَلَـــــــــقْبَتْ وَشَهِيدَةُ الصَحَافَةَ التِيّ قَـــــدّ قُتِلَتْ

هَكَذَا الإنْتِهَاءُ حِـــــــــقِيْقةً كَمَوْتِهَا مَاتَتْ فَتَعَرْتْ حَقَائِقٌ بَعْدَمَا رُدِمَـــتْ

إسْتَدَارَ العُمْرُ نَاحِيَةَ الرصَّاصـــــــةَ وَنَحْوَ السَمَاءَ رُوحٌ بَاقِيَةٌ صَـــــعَدَتْ

يَا كَـــــــبِيرَة الوَرْدَات أرْسِلِي نَبَأَكِ وَزُغْرُودَة الخَبَر فَرَحـــاً بِمَنْ سَكَتَتْ

لاَ تُخْفِي السَمَاءُ إبْتِسَامَاتُ شَـــــهِيْدَة وَلاَ التَارِيْخُ سيُخْفِي لِأيّ سَبَبٍ غُدِرَتْ

لاَ يَملكُ صُهيُون صَبّرُ عَاقِلَة قَـــائِلَة أنَا شِرينْ المُولُودَةُ يَـــــــوم فُقِدَتْ

هِيّ فِلْسطينْ فِي أخْبَارٍ غَيرأجِـــــلَة وَجَزِيرَة مُقَدّسَة لِوجْـــــهِ اللّه صُنِعَتْ

هِيّ التِيّ عَشَقَتْ مُوجَة الوَجَع طَامِعَة وَرَكَبَتْ مُوجُ المَوتْ حَتَّى إسْتَشْهدَتْ

كَانَتْ لاَ تَرَى الشَمّسُ إلاَّ سَاطِـــــعَة وَكَانَتْ تُشِعُ بالحُرِيَةِ حَتَّى سَطَـــعَتْ

أمَّا القَمَرُ فَقَدّ مَرّتْ عـــــــــبْرَهُ وُصُولاً إلى بَيْتِ العَرَبِ بِمَا نَشَـــرتْ

إذَا تَقَدّسَ الصِيَاحُ صَارَ صَحِيـــــحاً فَصِحْ كَشَهِيدَةٍ فَصَاحَتِهَا قَدّ صَـــحْتْ

وَلاَ تَضْرِبْ لِمِثْلِهَا مَثَلاً غَيْرَ مـثَلِهَا قُلْ هِيَّ المَقْدِسِية وَللقُدّسِ حَـــــجَّتْ

قصيدة رثاء الشهيدة الزميلة شيرين أبو عاقلة بقلم الشاعر لزهر دخان

الفهرس

24) رُوَيـــــــدَكَ أيُّهَا المَصِيرُ رَيثَمَا تُصْنَعُ

رُوَيـــــــدَكَ أيُّهَا المَصِيرُ رَيثَمَا تُصْنَعُ فَـــأنَا لاَ أزَالُ صَلباً لأَجْلِكَ وَأبْدِعُ
مَا رَاقَنِـــــي قِصَرُ الـــــعُمْرِ وَلاَ طُولُهُ وَالعَيْنُ بِقَدرِ مَا فَاضَتْ خَزَنَتْ أدْمُعُ
إلاَهِـــــــي إنّكَ رَبُّ كُلُ شَيءٌ وَأَصلُهُ فَـعَلِمْنِي كَيّفَ أطَمَعُ وَمَتَى لاَ أطْمَعُ
رَأيّ هُوَّالمَوصُولُ لِي بِشُكْرِهِ لِصدْقِـــهِ رَأيّ هُـــــوّ الشِعْرُ وَأرى أنْهُ يَنْفَعُ
فِي الأرْضِ مَسَـــــارحٌ لاَ يُمّزَحُ فَوقَهَا كَـــالتِي أنَـــا وَالعَرَبُ فِيهَا نَتَرَعْرَعِ
أَيَامُنَا بَينَ القَـــــــــيءِ وَالإحْـــــتِسَاءِ وَيَـــخْمُرُ الصُعْلُوكُ بِالشَايّ المُنَعْنَعِ
هِنْدَامُنَا مُزَيّنٌ بِالمُـــــزُقِ وَالتَمْـــزِيْقِ وَطُبُـــــولُنَا تَعَافُ الغَزّوَ فَلاَ تُقْرَعُ
لِـــــــمُدّةِ عُمّرِي قَدّ أحْزَنُ وَلاَ يَكْفِنِي لأَنَّ الغَـــرَامَ جُرّعَةً وَالحُزْنُ جُرَعٌ
سَبَقْتُ السَاعَاتَ حَتَّى صِرتُ بِلاَ مَوعِدٍ وَصـــــرِتُ أرُومُ الرُجُوعَ وَلاَ أرّجَعُ
لَيتَ التَعَابِيرُ تَسْكُنُ وَجْهِي مُـــــــنتَبِهَة فَـــتُبْلِغَكُمْ أنّي أبَاتُ أعُانِي وَأتَوَجَعُ
مَا قَولُكُم فِـــــي مَنْ يَحْتَمِي فَقَطْ بِخِنْجَرِ وَهُـــــــوّيُوَاجِهُ نَـــارَاللَّه وَمَـــدّفَعُ
للأهدافِ عُـــقولٍ تـــــسطرها بتدبر وَكَـــــم عَقلاً دَمَرَهُ الهَدَفُ الأشْجَعُ
وَإنَّ وُجُـــوهَ الخَـــلقُ كُـــلُّهَا تَتَبَرَأ مِنْ ذَاكَ الوَجْـــهِ الـــدَّمِيْمِ والأبْشَع
حِكْمَة الأيَام مُرُورٌ بِـــــدُونِ عَـــودَة وَيَـــحْكُم الإنْسَان عَلَى الدَّهْرِ لِيَرّجَع

تُرَى كَـــــــمّ حُلواً عَلَى مُرّ سَنُظِيْفُ لِيُـــصْبِحَ مَذَاقٌ الـــــحُلْو فِيمَا نَبْلَعُ

20 مايو أيار 2022م

الفهرس

25) تَبْدُوُ الحَيَاةُ مُـــــــتَفَائِلَةٌ

تَبْدُوُ الحَيَاةُ مُـــــــتَفَائِلَةٌ وَهِيَّ أيَّامٌ تَحّتَ شَمّس أَفِلَةٌ
كُلَّمَا تَقَادَمَتْ هَـــــذِهِ الدُّنْيَا أَيْقَنَ رُوَادُهَا أنَّـــــهَا زَائِلَة
فِي الأَرْضِ أتْقَنِ الجُـدرَانِ وفِيّهَا الـــــــحِيْطَانُ المَائِلَةُ
قَدّ خَفّتْ عَلَى عُصَاةٍ ذُنُوبِهم فـــكانت عيشتهم بالمجاهلة
مَا أسْعَدَ المَوتَى فِي الثَترَى وَمَنزِلٍ مَا صَدَّعَتْهُ المُجَامَلَة
يَا يَومَ المَصْرَعُ أوَانَكَ العِيدُ وَأنَا الشَهِيدُ بَعْدَ الـــمُقَاتَلة
ذَوداً عَنِ الطلقَاءِ سَـــأنشِدُ قَصِيدَة سَردٍ لِقِصـــةٍ كَامِلَةٍ
إنَّ عَهدَ السَعْدُ يَبْدُو ألـــمَعَ النَجم فِـــي العُهُودِ الرَاحِلةِ
دُنيَا كلفَتنَا الرُكُوبَ إلْيـــهَا وَمَا لنَا غَيرِ الـــمَنِيةِ رَاحِلةٍ
يَا مَن قُلتَ خِلالهَا كلـــمَاتكَ أمَا كَانَتْ الأيَامُ قَائِـــــلةً
يَا مَن بَدّلتَ رِحْلَتَهَا بِـرِحْلَتِكَ وَإسْتَلَمْتَ رَدّهَا مِـنَ النَادِلَةِ
إنّكَ بجُرمِكَ تَبنِي الـــــظَالِمُ وإنَّ مَـــخلُوقَة الخَالِقِ عَادِلَة
أرضُ الله زُرِعَتْ بالشِـــعْرِ فَسَنْبَلَتْ القَـــرَائِحُ القَاحِلَة
وَلُو لاَ رَحْمَة الحُبّ وَ الصَبْرِ لَكَـــــثَرَتْ فِي اللهِ المُجَادَلَة

05 مايو أيار 2022

26) قُلّ شَـيءً مَا لِلّغَـــــافِلِ وَالغَفْلَةِ

قُلّ شَـيءً مَا لِلّغَـــــافِلِ وَالغَفْلَةِ ... وَجِـــــدّ العُذّرَ لِلّمَوَاهِبِ وَالغَائِبِ

لاَ لِشَـــــيءٍ إِشْتَعَلَ الرَأسُ شَيْباً ... أوْ كَـــانَ البَيَاضُ مِنْ شَرّ النَوَائِبِ

إِنَّا فِيمَا حَـــفَظَ اللّهُ قَـــدّ حُفِظْنَا ... فَـــــخَرَجّنَا أقْوِيَاءٌ مِنَ المَصَائِبِ

لاَ تَأمَنْ لِـــصَنِيعِ مُسْتَقْبَلٍ غَامِضٍ ... وَتَـــحَسَسْ السَّيْفَ دَوماً كَالمُحَارِبِ

لَـــسّتَ فَوقَهَا بِعَابِرِ سَبِيلٍ وقـــدّ ... خَصّتْكَ بِسُمُومٍ لِأفَاعِي وَعَـــقَارِبِ

وَيّ كَأنّهَا بَسَطَتْ لَكَ بَعْضُ شَيءٍ ... وَقَالَتْ إِنَّ الفَوزَ لِصَاحِبِ التَجَارِبِ

فَـــدَعْهَا لِلأَخِرَةِ تَكْشِفُ أسْرَارَهَا ... تُذَكِرُهَا بِالهَارِبِ مِنَ الصَـــــاحِبِ

رَفْـضُ قَرَارُهَا أشْقَى مِنْ عُشَاقِهَا ... مَـــــنْ غَرَقَتْ بِدُمُوعِهُمْ المَرَاكِبِ

بُـــنِيَتْ عَلَى خُبّثِ النَّوَايَا وَزِيْنَةٍ ... يُـــشَيْطَنُ الشَيْطَانُ فِيهَا فِي الغَالِبِ

تَحَـدّثَتْ عَنْ أخْبَارَهَا قَبْلَ الزَلزَلَةِ ... لِيَظهَرَلَكَ المُـــجْرِمُ كَـــالمُعَاتِبِ

إِخْتَـــلَفَتْ بُحُورُ مَنَاحِيهَا مَشْغَلَةً ... وَالنَاسُ شُـــغِلُوا فِيهَا بِالمَكَاسِبِ

يَـــغْتَرُ مُغْتَرُ أحْرَا بِهِ أنَّ يَنْتَبِهَ ... لِيُســـرّبِـــعُسّرِفِيهِ يُـــسّرٍ لِلرَاغِبِ

وَلِيُـــنّذَرُ مُنْذَرُ مَا أنْذَرَتهُ صِحَّةً ... وَمَـــا أشْـــعَرَهُ سَقَمُ بِغَدِ المُعَذَبِ

بُنِيَّ الـــقَلَقُ عَلَى قُدُومِ جَلَلٍ لِلّشَرِ ... وَلَيْـــسَ بَعْدَ القَلَقِ لِلّشَر مِنْ كَذِبِ

وَرَاحَةُ الأيْمَـــانُ إِذَا يَوْماً وُجِدَتْ ... تَـــكُونُ إِذَا زَالتْ أقْـــسَامُ لِلعَرَبِ

لِلدَّمْعِ إِذَا مَـــا سَالَ العُذْرُ مِنْ أيْنَ ... وَالـــعَيْنُ بِالعَيْنِ وَالعَجَبُ بِالعَجَبِ

وَالشَمّعُ كَيْفَ يُطْفَأُ فِي وَجْهِ الكُتُبِ وَالسَّيْفُ يَلعَـبُ وَلاَ يَحُدُّ مِنَ اللعِبِ

كُتِبَتْ التَوبَاتُ عَلَى كُلّ القُلـــُوبِ وعَلِمَتْ كُلُّ حَيَاة بِمَا لَهَا مِنَ الشُّرُبِ

الفهرس

27) أتَانَا العَـــــائِدُ إلى حِـــــمَانَا

أتَانَا العَـــــائِدُ إلى حِـــــمَانَا فِـــي كُلِ عَامٍ يَسعَدُ بلقيَانا

حَلَّ فَـــــجَدّدَ كُلُ رُوحٌ وَحُلة وَتَـــجَملتْ بهِلاَلِهِ دُنْيَـــانَا

طَابَ يَـــــومُنَا فِي يَومهِ،العَيدُ يَـــــومٌ لأخُـــوتِنَا وَتَأخِينَا

تَدُومُ بِـــــــــهِ الأعْوَامُ قَادِمَةٌ بِسَلاَمٍ مِـــــنْ جَهْلِ أعَادِينَا

صِفْ مِنْ سَاعَاتِهِ تَهْلِيـــــلاَتِهِ وَصَـفْي بِهِ نُفُوسَنَا وَنَوَايَانَا

بِأيّ شَوقٍ سَنَنْتَظِرهُ وَالـــحَالُ إذَا رَحَلَ عَنَّا وِحْشَةً تَعْتَرِينَا

يَسْأَلُ الشَاعِرُ عَنْ حَالِ عَودَتِهِ وَقَـدّ عَادَ العِيدُ لِيُـــــهَادِينَا

فَـــــلاَ تَسْأل الأحْوَالَ كَحَالِهِ وَلَـــيْسَ مِثْلُهُ مُلكُهَا فَتُعْطِيْنَا

بَاسِمٌ طَـــالَ عُمْرُهُ طِوَالَ يَومٌ وَكَـــمّ يَومُ مَكَثَ فِيْنَا يُزَكِيْنَا

حَـــالُكَ يَا عِيْد عَلَى أيّ قَادِمٍ وَأنْـــتَ أفْخَرُمَنْ كَانَ يَأتِيْنَا

الفهرس

28) العَاصِي يُعَاقِبُ الأَقْصَى بِالعَصَا

العَاصِي يُعَاقِبُ الأَقْصَى بِالعَصَا بِالضَـــرّبِ المُبَرّحِ وبأمر الأ هْوَاءِ
وَمَنْ كَانَ أعْصَى مِن اليَهُودِ وَأكْفَرِ أوْ عَـــاشَ أعْمَى وَمَاتَ عَلى العَمَاءِ
لِلبَيْتِ رَبُّ جَعَلَ مِنْ قُدْسِهِ الأَكْبَرِ فَـــغَارَالقَطِيْعُ بِالقُرْبَانِ وَالـــمُكَاءِ
إنَّ الرَدَّ سَيَـــأتِي بِيـــدِ الأَمْكَرِ مَـــارُفِعَتْ الأَيْدِي لِلّهِ بِالـــدُّعَاءِ
يَبْقَى الحَـقُّ ظَاهِراً عَلى المُـنْكَرِ يُـــحْمَى فِي مَسْجِدِهِ بِقَوَافِلِ الشُهَدَاءِ
وَإِمَامُهُ الخَطِيْبُ عَـلى كُلّ مِـنْبَرٍ يُـــخْلِصُ لِمُحَمّدٍ بالسُنْةِ وَالإقْـتِدَاءِ
أقْصَـــانَا يَشُدُّ القُلُوبَ بِالـــمَنْظَرِ تَرَى إذَا رَأيْتَهُ الصَـــاحِبَانِ فِي حَرَاءِ
سَلاَمُ عَلَيْهِ بَعْدَ التَهْـوِيْدِ الأخْـطَرِ وَمِنْهُ سَـــــلاَمٌ تَلَاعَبَتْ بِهِ الأعْدَاءِ
بُورِكَ حَولَهُ فَسَارَ عَلـى دَرّبِ المُتَحَرّرِ يُقَلِبُ لِثَامَهُ مِن سَمَاءٍ إلى سَمَاءِ
عَـجِبْتُ كَيّفَ يُوَاجَهُ اللّهُ بِالعَسْكَرِ فَيُقْهَرُ بِهُمْ جُـــندَهُ وَمَنْ كَـــانَ لِلنِدَاءِ
وَلَقَدّ فَرِحْتُ بِمَـنْظَرِ الدَّمِ الأحْمَرِ يَومَ سَقَى البَاحَـــــاتَ بِدَمّ بِالإنْتِمَاءِ

18 أبريل 2022

الفهرس

29) سَلاَمٌ يُـــــرَدُّ عَليهِ السَلاَمَ

سَلاَمٌ يُـــــرَدُّ عَليهِ السَلاَمَ، فَرُدَّ ... عَـلَى هَذِهِ التَضْحِيَاتِ الجِسَامَ

يَا إبنُ عَـــــمَّ لَيْسَ يُرَدُّ مَنْ كَانَ ... أصـــــــلاً لاَ يَعُودُ إلاَّ أمَـــامَ

وَقُبَّة الله أقَـــصَانَا المُـــــسْتَرَدُّ ... أيْضاً لاَ تَرّضَى إلاَّ الإكْـــرَامَ

لاَ يَـــــحُوزُ السَّكِينَةَ إلاَّ الشُجَاعَ ... بِحَرّبٍ زَادَهَا المُـــــقَاوِمُ هُيَامَ

تَـــحْكِي المَدَائِنُ قِصّةَ زَهْرَتَهَا ... وَقَدْ صَـــــارَتْ مَرّعَى لِلهَوَامِ

قِفْ عَلى حَقِيقَةِ الأمْرِ بالعَوَاجِل ... تَحَرّى مَكانَة الصَابرينَ الكُظَامَ

صَـــــبْرْ عَيْنَاكَ إذَا أبْتَلَيْتَ فِيهِمِ ... فَقِلةُ الدَّمْـــعِ تَزِدّهُمْ إكْـــــرَامَ

لَبِـــي فَقَدْ يَزِدّكَ النِـــــدَاءُ أجْراً ... أوْتَشَـــارِكُ الشَـهِيْدُ المـــقَامَ

لاَ سَبـــــيْلَ لِلّحَلِ كـمِثلِ الدُّعاءِ ... وَالإقتِسَامِ لَدَى صَارُوخُ القَسَام

يَا مَسّجِداً كـــــتَّرَتْ حِيلتكَ أفِذّ ... بِأيّ حَلٍ نَهزُمُ الهَيْكَلَ وَالعِظَامَ

22 افريل2022

الفهرس

30) لاَ إِسْمَ لَكَ وَالعَبْدُ أنْتَ وَهُوَ الـرَبُّ

لاَ إِسْمَ لَكَ وَالعَبْدُ أنْتَ وَهُوَ الـرَبُّ وَقَدّ كُنْتَ فِي أحْسَنِ تَقْوِيْمٍ وَأدَبِ
إسْتَحِي تَحْيَا مَا حَيِّيتَ حَياً وَأعْلَمْ أنَّهُ مَـا مِنْ عَبْدٍ فِي حَاجَةٍ لِلذّنْبِ
هِيَّ المَكَارِمُ إذَا أرَدّتَ أنَّ تَلْزِمَ فالـــخَلُوقُ فِي مَأمَنٍ مِنَ الشُّهُبِ
عَيْنَاكَ بَيـنَ الظَلاَمِ وَالنُّورِ تَنْـعَمَا حَـــتَّى تَبيَنَتَا الرَّاحَةَ مِنَ التَعَبِ
أيُعَزُّ ذُو الذُلّ بِمَـعْصِيَةٍ لاَ تُـكْتَمُ فَيَـجْهَرُ بِهَا وَهُو مَزْهُواً بِالعَجَبِ
أتَدّرِي لمَا يسْوَدُّ اللَيلُ وَيُـــعَتَمُ أوأنْتَ لاَ تَـدّرِي مَا أعِدَّ لِلمُذْنِبِ
زَمَانُ السَعْدُ يَذْهَبُ وَيَعُودُ فَيَـقْدِمُ فَتَرَبَحْ مِنهُ مَا لَمِـعَ وَرَنَّ كَالذَهَبِ
وَأصْبُرْ عَلَى #زَمَانِ المِحَنِ تَعْظُمْ عِنْدَ مَنْ إبْتَلاَكَ بِالعَجْزِ وَالـعَطَبِ
خَلقُهُ وَهُوَّ مَنْ أفْقَرَ وَأغْنَى وَأطعَمَ أوهُوَّ مَنْ عَلّمَ غَيرَ مُتَعَلِمِ بِالسَبَبِ
هَلْ الحَقُّ وَوَقُودُهُ الخَيْرُ سَيـــهْزَمُ فَلاَ يَبْقَى إلاَّ الذّكْرُ فِي الـــــكُتُبِ

الفهرس

31) أكْمَلتُ إخْرَاجَ الحَيَاةَ مِـــنَ الحُلُمِ

أكْمَلتُ إخْرَاجَ الحَيَاةَ مِـــنَ الحُلُمِ وَأعَـــــدّتُهَا مِن النَكرةِإلى العَلَمِ
عَظِمْ خُطُوبَهَا بِمَنطِقِي تُشعِرُكَ يَـا هَاجِـــرَ النَدَمِ بِحَاجَتِكَ إلى النَدَمِ
السَمَاءُ غَطتْنِي وَ أفزَعَتْنِي بِالرّعْدِ وَإتَسَعَتْ أفقاً حَتَّى شَعَرّتُ بِالعَدَمِ
أحْتَاجُهَا وَهِيَّ الّتِي تَحْتَاجُ للعَضُدِ أرْتَادُهَا وَهِيـَّي المُكونَة مِنَ الوَهْمِ
أشْتَاقُ إلى مُشتَاقة فِي حَـــالةِ نَكَدِ وَأركَـــــبُ إلى الّتَي تَسِيرُ بِقَدَمِي
أَمُوتُ إذَا أحَاطَتْنِي أعْيُنٌ بِالحَسَدِ أوْ أحْـــــيَاهَا بَينَ البَوحِ وَالكَظّمِ
وَبيتُ شِـعرِي الوَاقِفُ عَلى الوَتدِ يَصـــفُ أيَاماً بينَ النُطقِ وَالصَمَمِ
وَالدَمـْــــعُ الذِي تَبَخرَ مِن الغُدَدِ فَجَـــفَّ بـــجفَافِهِ الرَأيُّ مِن القَلَمِ
لذَا الـــــحَيَاة قَد طَابتْ فقَط لِلأسد كَريـــــمَة دَائمة وَلَو بِعِظَامِ الرمَمِ
سَـــألتُهَا عَن مَوعدِ لِي مَعَ اللحْدِ فَقَـالت ومَا حَاجة المَرأ إلى العَظمِ
أبُوحُ فيـــــقتَمُ الوُضُوحُ بالأسْودِ مِن الحِـــــرفِ والجَريرِ مِن الحِكَمِ
لا إسمَ أخـــرَ يُرَادِفُهَا فِي المُنجدِ وَلا يَـــختَلفُ مـــعنَاهَا عِندَ الأمُمِ
حُـــمِلَتْ للسَيفِ أسْمَاءٍ للتَحدِي وَدَارتْ رَحَاهَا بينِ الفَارقِ وَالحَاسِمِ
المَوتُ حَتفَ الأنفُ قلتْ كَـالودِ ذَهَبَ يَومُهُ كـــــسَلامِ عَليهِ السَّلامِ
بعِلمِ المَكلومينَ يُنَادَى عَلَى الجُندِ فـــلاَ تَنـــجُو النِعَـــمَ مـــنْ الـــــنَقمِ

15أبريل شهر رمضان 1443

الفهرس

32) إنَّا فَـــعَلْنَا بِنَا كَـــنُصْحِ الصَّبْرِ لَنَا

إنَّا فَـــعَلْنَا بِنَا كَـــنُصْحِ الصَّبْرِ لَنَا وَعِتتتنْذَ سَدِيدِ رَأْيٍ نَزَلنَا وَتَنَازلْنَا

فَـــعَلْنَا الفِعَالُ التِي قَدْ إفتَـــــعَلنَا وَبِفِعْلِ الفِـــــعْلاَتِ فِينَا إنْفَعَلنَا

سَـــــأَلْنَا الجَوَابَ صُنّعَ السُؤَالَ لأَنَّ فَهَمُ السُؤَالُ هُوَ أعْظَمُ مَـــا فَهِمَنَا

نُـــغَنّي بِحَقٍ لِحَقٍ لأجْلِهِ تَـــــغَنَّى كُلُّ الّذِي طَالَ عُمّرُهُ شِعْراً وَفَناً

لَنَا فِـــــي الصَنِيْعِ الجَمِيلِ يَدٌ وَإنَّا عَرَبٌ لِلعَرَبِ مِنَا مُبَشَرِينَ بِالجَنّةَ

سَكَنَ الغَضَبُ فِي صُدُورِنَا فَمَا سَكَنَّا بِدَمِـــــنَا شُغِلنَا ثُمَّ بِغَيرِهِ إنْشَغَلْنَا

مَـــــحَطُ النَّظَرِ كَثِيْرٌ مِنْ مَنَاظِرُنَا يحُطُ الخَطَرُ إذَا نَحْنُ طِرّنَا وثُرّنَا

لَولاَ وُجُـــودُ اليَهُودُ مَا كُنَّـــا جُرّنَا وَحَتَّى بِنَصْرِ النَّصَارَى نُـــصِرّنَا

يَذْكُرُ السّـــــلاَحُ بِأيّ كِفَاحٍ أمِرّنَا هُـــوَّالحَدِيْدُ وَنَحْنُ الذِيْنَ إنْفَجَرّنَا

شَغَفْنَا الشَـــــغُوفُ وَمَعَهُ إنْتَظَرْنَا سَنُحَرِرُ بِنَا القُـــدّسُ إذَا تَحَرَرّنَا

الفهرس

33) الظُلْمُ قَدّ سَارَ أضْعَفُ مِنَ المَـــظلُومِ

الظُلْمُ قَدّ سَارَ أضْعَفُ مِنَ المَـــظلُومِ رُغْـــــمَ أنَّهُ لَمِعَ كَلَمّعَةِ النُجُومِ

فِـــــي فِطْرَةِ الكَائِنَاتِ سُؤَالٌ وَجَوَابٌ أيُصْـــــــبِحُ النَائِمُ كَالقَائِمِ لِلقَيُومِ

سَيُـــــــــنْفِقُ الإِسْلاَمُ حَلاَلٌ وَثَوَابٌ وَيُهْزَمُ أخْرَصٌ مَرّجُومٌ بِالرُّجُومِ

أيُّـــهَا الأَوْطَى مِنَ الأَعْلَى ألاَّ تَرَى أنَّ عَـــــظِيمَ الشَـــأنَ لِلّهِ العَظِيمِ

تُـــــجِيْدُ تَطوِيْقَ الجِيدِ بِحِبَالِ سَوّفَ وَأنْـــتَ لِلتَوبَةِ أحْوَجُ مِنَ الرَجِيْمِ

سَتَبْقَى الأَيـــَامُ يَومٌ لِـــيَومٍ ضِـــدّ فَـــزِدْكَ بِالحَلاَلِ عَلَى التَّحْرِيْمِ

شَتَّانَ بَيْنَ مَا رَأيْتَ وَأرَيْتَ يـَا بَاعِثَ السُّـــــــمُومَ ثُمَّ مُسْتَمْتِعْ بِالنَسِيْمِ

يَنْتَهِي عُـــــمّرُ المُؤمِنُ إذَا جَاءَ أجَلَهُ وَالكَـــافِرُ يَعِيْشُ إلى بَعْدَ التَقْوِيْمِ

لاَ تَـــــــعُودُ السَاعَاتُ إدّرَاجَهَا وَلاَ تُعَـــجَلُ وَلَو إجْتَهَدّتَ فِي التَعْلِيمِ

تَجَرّدْ مِنْ شِعَارِ بَأسٍ فِي يَأسٍ تَلْمَسِ مَا نَالَ العِبَادُ مِنْ رَحْـــمَةِ الرَّحِيْمِ

تَوَخَّى فَرُبَّ دِقْةٍ تُوَخْـــــــتْ فَكَانَتْ لِلمُتَوَخِين تَخْفِيْفٌ خَيْرٌ مِنَ الوَخِيْمِ

بَعْدَ كُـــلِّ بُعْدٍ يَبْلُغُ الفَهْمُ مَـــــحَلَّهُ وَمَـــا أبْعَد الفِرّدَوسَ عَلَى الجَحِيْمِ

الفهرس

34) ذَهَابِي بَعْدَ طول العُمْرِ إلى أيّــنَ

ذَهَابِي بَعْدَ طول العُمْرِ إلى أيّــنَ وَالـــعَمَلُ خَيرٌ أو خَطأٌ أو بَينَ بَينَ

عِشتُ وإستَرَحتُ كَأنمَا قدَ إنتَهَينَا فَمـــــنَ سَيَخَافُ إذَا إرتِحنَا وَنَسَينَا

تَعَودَ القَلبُ عَلى الوُقُوفِ صَمتاً إنَّ الصَمـــتَ لَيسَ هُوَّ كُلُّ مَا جَنَينَا

أَكمَلْ يَا شَعرِي بِالغَدِ حُسنَ ظنكَ فنَـــحنُ إذاَ مَا ظنَّ الشَـــاعِرُمَا ظنَّنَا

الحُبُّ يَا أدمُعِي بِكِ حَيرانَا حَزِينَ يَـــسكنُ القَلبَ وَلَا يَـــقْبَلُ التَسْكِينَ

كَذِبِي لاَ يُستَملَحُ ليَصدقَ الأنين سَأئِنُّ بِـصدقٍ إلى سَـــــاعَةِ التَأبينَ

فيَا سَاعة الرَحِيلِ مَتَى سَتَركَبينَ وَتـمضِي نَحْوَ أعلَى وأسْفلِ السَافلينَ

يَسألُ السَيفُ عَن سَاعَةِ المَلاحِمِ فَمـــن يَردُ عَليهِ وَويلٌ للـــــمُنافِقينَ

يَنزلُ الخَوفُ رُغمَ صَدِ الصُدُورَ لهُ وَأهَـــازيجُ الشَيطان وَ التَلاحِينَ

تَصعدُ الرُوحُ رُغم حَاجَة الجَسد لَها، إذَا طلبهَا الحَقُ حَقَّ قَولُهُ اليَقينَ

الفهرس

35) سُــلُوكِي تَحْتَ الشَمّسِ وَاقِفٍ فِي مَوقِفٍ

سُــلُوكِي تَحْتَ الشَمّسِ وَاقِفٍ فِي مَوقِفٍ لاَ فَوقِيَةُ فَوقَ الأرّضِ وَلاَ أسْـكُتُ
كــذَلِكَ مَضَى الزَّمَانُ عَلَيهُمْ غَيْرِ أَسِفٍ وَبَعْـدَ مُضِيْهِ أنَا الوَاقِفُ حَيْثُ كُنْتُ
أَطَلتُ عُـــــمرِي تَشَرُّفَاً بِصُلبِ السَلَفِ كَـمَنْ كَانَ لَهَا فِي سَالِفِ الأَيَامِ كُنْتُ
أَحَـــــــائِرٌ أنْتَ فِي نَوْعِ كَلِمِي وَأَحْرُفِي إِلَى حَدِّ أَنّكَ أغْرَقْتَنِي بِمَا فَـــــهِمْتُ
أَحْـــــــكِي لَكَ مَا فَعَلَتْ الرَّمْيَةَ بِالهَدَفِ عَسَاكَ تَدْرِي بِأَي السِلاَحِ قَدْ أصَبْتُ
هَـــا قَدّ هَـــــجَوتُكَ مُتَهَماً بِالضُعْفِ وَلاَ يَضْعُفُ جِدّاً إلاَّ الــذِي هَجَوتُ
خَمّنْتُ وَالتَخْمِينُ عِندِي بخَطٍ عَلى الكَفّ عَرّافٌ بِالتَنْـــــجِيمِ عَرَفْتُ وَعُرِفْتُ
هَـذَا أنَا وَإِنْـــكَ سَتَجِدُنِـــي بِالشَـــرَفِ دَائِماً أيْنَمَـــــــــا يَتَشَرَّفُونَ تَشَرَّفْتُ
شِخْتُ وَالعُمّرُ لاَ يَزَالُ فِي الـــــمُنْتَصَفِ وَالسُّلـُوكُ مِثلَمَا قَـــــرَأتُمْ وَ نَشَرْتُ
أنتظـــرُسَاعَةً لِّلحَمْلِ عَلَـــــى الأَكْتَافِ وَأنَا فِي الإنْتِظَارِطَالَمـــــا حُـــمِلْتُ

الفهرس

36) سَنَصُومُ مَا دَامَ لِـــرَمَضَانِ الـــقُدُومِ

سَنَصُومُ مَا دَامَ لِـــرَمَضَانِ الـــقُدُومِ وَنُقِيّمُ لَيّلـُهُ إِمَـــــــامٌ خَلْفَهُ مَأمُومٌ

عَلَـــــــى خُطَى بَرَكَاتِهِ أُمِرّنَـــــــا فسِرّنَـــا هَدّيـاً وَحِسَاباً بِالنُـــجُومِ

كُتِبَ عَلَيّنَا فَصِـــرّنَا كَمَـــنْ قَبْلَـــنَا وَكَانَ البَشَرُ بِصَومِهِ لِلشَيْطَانِ خُصُوم

بَـــعْدَهُ عِـــيدُهُ وَفِيهِ أَكْبَرُ أَعْيَـــادِنَا فَتّحُ مَكّـــة وَيَومُ نَـــصرُ بَدّرُ الحَسُومُ

طُـــوبَى لِكُلّ صَائِمٍ بِهِ صَارَ مَرّحُومٌ وَيَرّحَـــمُ اللّهَ كُلّ صَابِرُ كَـــــظُومُ

عَظُمَ فِيهِ شُرُوقُهَا حَتَّى غَرَبَتْ، شَمّسُ الإِلَـهُ تُـــذَكِرُ غَنِياً بِحَـــالَةِ مَحْرُومٍ

البَـدّرُ عَدَدَهُـمَا تَصَاعُداً ثُـــمَّ نُزُولاً حَتَّى إِتْضَـــــــحَتَا رُؤيَتَانِ بَالمَعْلُومِ

يَا رَاحَة النّفْس هَذَا شَـتهْرُ التَمـــنّي وَدُعَـــــــاءُ مُلَبّى وَالفُرّقَانُ المَخْتُومُ

سَلاَمُكَ رَبِي بِهِ يُرَى الـــــحَقَ جَلياً نَزِيدُ الخَـــطَايَا فَتَزِيدُ بـالغُـــــــيومِ

لِكَلامُكَ رَبِـــي فِـــيّ شَهْرِ النُزُولِ وَقْعُ العَدَالة عَلَـــى قَلـــبِ المَظّلُومِ

حَالُ اللِسَـــانُ لَـــهّاجٌ فِـــي إِبْتِهَاجٍ رَبّـــــاهُ كَيّفَ الجِهَادُ بالشِقَينِ يَدُومُ

الفهرس

37) عَظِمْتُ عَلَى بَكْرَةِ أَبِيّكُمْ فَمَا عَظُمَتْ

عَظِمْتُ عَلَى بَكْرَةِ أَبِيّكُمْ فَمَا عَظُمَتْ وَدَخَلْتُ فِي صَفّ اَلْنَيَاشِينِ الثِقَالِ

وَمَادَتْ لِي كَفّات للأَحَظِ مَا وَزَنَتْ إلاَّ لِلبشرِ ذَوِي الأَجَالِ الطِوَالِ

لَيّتَ الهَامَاتُ التِي لِقِمَّتِي مَا وَصلَتْ تَعْرِفُ أنَّ العُلُوَّ لَيسَ مِنَ المُحَالِ

يَا مَالِكَ سِحْنَةٍ أَبَداً مَا خَجَلَتْ ألاَّ تُغَيرَنَّ مِنْ أقْوَالٍ إلى فِعَالِ

وَضَعْتُ الكَلِمَاتَ فِي صَفّي فَإصطَفَتْ وَكَونّتُ لِلنَصرِ أسْبَابٍ بِالأَقْوَالِ

لاَ تَكَادُ المَصَائِبُ تُخْطأُكُمْ وَنَقَمَتْ الخَيرَاتُ عَلَيْكُمْ فَإحْتَجْتُمْ لِلسُؤَالِ

الأَهْوَالُ عَلَى العَصّفِ بِكُمْ مَا نَدَمَتْ وَأَيّ هَولٍ سَيَأتِي بِشِدّةِ الأَهْوَالِ

أَنْشَالُ بِأبْلَغِ لَفْظَةٍ قَدّ لُفِظَتْ وَأحُطُّ كُلَّ مِنْ حَطَّتْ اللُغَةُ بِالمَقَالِ

زِدّ عَلَى لُغَتِي مِنْ لُغَتِكَ إنْ وُجِدَتْ فَإنَّ لِلقَولِ وَقعَهُ فِي أنْفُسِ الأنْذَالِ

أَفِدّ ضِدَّهُمْ بِشَهَادَةِ أَرجُلٍ تَعَثّرَتْ يَومَ مَشَتْ خَيلاَءُ لِلحَمِيرِ وَالبِغَالِ

الفهرس

38) لاَ أدّري أيُّ الأيَـــــامُ سَيَحمِلُ الغَدُ

لاَ أدّري أيُّ الأيَـــــامُ سَيَحمِلُ الغَدُ مَعَ الرِيحِ سَوفَ تُقبِلُ وَمَعَهُ سَتَرحَلُ

وَأدّرِي لِمَـــــــــاذَا الرّيحُ قَدّ وُجِدَ مُـــــضَادٌ لِلمُستَعْصِي يَقلَعُ وَيَقْتُلُ

يَا حِيلَتِي إنِي إيَـــــــاكِ وَالعَقلُ أفْقَدُ وَقَدّ كُنتُ أحْتَـــــالُ وَالتَوفِيقُ يَشمُلُ

يَا سَامِعَ النِدَاءِ هَل أنتَ المُـــــــنجدُ فَينجُو بشِيَمُكَ المَـــاضِ وَالمُستقبَلُ

أينَ دِقةٍ لِلسَاعَةِ بِجَرَسِ التَـــــــعَبدِ وَالكيدُ لِأبليسِ أنثَةٌ أو رَجَـــــــــلُ

غَلفَنِي الوَرَعُ كَتغليفِ الجِلـــــــــدِ وهَمِي والوجعُ وَمَا كَانَ الأجْمَـــــلُ

لاَ أدّرِي كيّفَ يَنّوونَ التَعَمّـــــــــدُ وَيبقرُونَ بَطنَ الدُّنيَا فَلاَ نُحّمَـــــــلُ

كَثيرةٌ هِي هَزَاتُ الأرضُ وَالمَعبَـــدُ وَالهَولُ إذَا بَلَغَ النِصَابَ يُـــــزَلزِلُ

فيَا نَفسُ فِي غَير صَـــــــــبرٍ تَتَجَندُ تذَكَرِي أنَّ القَرأَنَ لِلخَيرِ يُقرَأُ وَيُرَتَلُ

وَيَا رُوحٍ للبَارِيءِ غَداً سَتَصعَـــــدُ مِن الذِي عَليكِ بَخَلَ ثُمَّ سَوفَ يَبْخَلُ

فَليكثرُ الكَلاَمُ وَالمَـــــــغَازِي تُنشَدُ طَالَمَا لِلحُكَمَاءِ أرَاءٍ تُجَلجَـــــــلُ

وَطَالَمَا الأرَاءُ بالأرَاءِ تُســــــــنَدُ تَلكُمْ الأيَامُ تَأتِي خَيرٌوَأفضَـــــــلُ

لَهَا سَيَنبرِي الأَشَدُ وَالمُتَشَـــــــــدِدُ فَالحَربُ عَلَى الأبطَالِ لاَ تبَّطـــلُ

تُدَكُ النَفسُ عَلناً فَلاَ تَـــحْمَى وَتَبرَدُ وَلأكبَرِ الجَهَادِ عِبَادُ بِالحَقِ تَعمَـــلُ

لاَ أدّري مَتَّى حَقاً سَوفَ أفقَـــــــدُ وَتُزَغرِدُ الأرضُ رِثَاءً وَتُسَنبِـــــلُ

وَأدرِي أنّي ذَاتَ يَوم لِلثَرَى مُتَوَسِدُ وَكَانَ التُرَابُ لِي المَبعَثُ وَالمَنْزِلُ

خُلِقتُ مِنهُ وَقدَّ صِرتُ فِيهِ مُمَـــدّدٌ هَذَا مَا هُو خَبَرِي العَاجِلُ وَالأَعْجَلُ
تَحُدُّ أرضِي ثُقُوبٌ نَزَلَ فِيهَا البَردُ وَجَحَرَ فِيهَا الدَّهرُ وَالـــــــعَمَلُ
لاَ أدّرِي بأَيّ اليَقِينِ سَوفَ أسْـعَدُ إلاَهِـي إنِي فِعْلاً عِشْتُ لَكَ أَتَوَسَلُ
وَأدّرِي مَا نَوعُ خَطأَي الـــمُتَعَدِدُ إذّ كُنتُ فِعْلاً وَيَقِيناً أَتَـــــــقَولُ
لَمّ تَـــــــأتِي أَيَاتُ الرَّبُ لنَرتَعِدُ وَجَاءَتْ لِنُكَابِرُ وَنَشْقَى وَنَتَطَاولُ
أَنَدّرِي وَالوَكَسُ حَوْلَنَا مُسْتَعِـــدٌ وَالوَثَنُ يَربَحُ مِنَا ثُمَّ لاَ يَتَعَطَـــلُ
بِأَي صَفِيرٍ نُنذِرُ فَنَصحُوا وَنُنَـدِدُ فَلْيُدَوِي الأَذَانُ لِنَرّكَعُ وَنَـــتَجَمَلُ
لاَ يُطَالُ إلاَّ مَا أَتَـــــــاحَ الفَعَالُ فَلاَ يُعـيّيَنَكَ طَلَبُ تَبَدّلَ الأَحْوَالُ
يَخُصُكُمْ شِعْرِي بالنَصَائِحِ تِبَـاعاً وَمَا كَانَتْ النَـــصَائِحُ إلاَّ أفْضَالُ
إنَّ خَيرَ شِيمَةُ فِينَا البَذلُ يُبْـــقِينَا وَنَـــــبْقَى بِشِيَمِ البُطُولَةِ الأَبْطَالُ
فَيَا مَنْ تَرَى فِي ظُهُورِنَا الظَوَاهِرُ إنَا نُقبِلُ عَـــلَى الدُّنْيَا إقـــــــبَالُ
طَائِرُ الحِقّدُ فِي عُنُقِ الحِرصِ يَظهَرُ وَتَـــــظهَرُالنَّارُفِي قَدّحِ الأَقوَالُ

39) تَـــحْيَا الأمِرَة النَـــاهِيَة بِلادُ الجُدُود

تَـــحْيَا الأمِرَة النَـــاهِيَة بِلادُ الجُدُود تَحْيَا الجَزَائِر حَتَّى بَعدَ الوُجُـــودِ
يَـــحِقُ لَهَا وَتَبْنِي لِلدّمَـــاءِ السُدُودِ يَـــــمُوتُ فَدَاهَا الرَافِدُ وَالمَرّفُودُ
غَـــلاَبَةٌ بِعُـــرّفِهَا وَلَـــهَا بِهِ سَمّعِ وَطَاعَةٍ وَإسْأَل عَن العُرفِ الشُهودِ
خَـــــلاَبَةٌ بِظَهرِهَا وَظَاهِرُهُ الجِبَالُ وَبَاطِنُهُ الرِجَـــــالُ بِطِيْنِ الجُدُودِ
حَـــولَهَا العُرُوبَة دُولٌ أهْلٌ وَجِيرَة وَحَبَشٌ حَشَمٌ لِلحَدِ مِن جُورِ الحُدُودِ
إسْمَعْ لَهَا أغَانِي لِمَنْ حَمَلَتْ حَمَاساً وَإسْكَرْ كَأوْنَاسٍ أشْجَتْهُمْ كَـــــعُودِ
لَبِي لَهَا وَسَتَنْـــجُو مِن شَرِ لَيْتَ وَلَو وَأكتُبْ لَـــــهَا بِالشِعرِعَنْ المَقّصُودِ

سَمِي لِلسَامِي المُشْتَقَ مِـــنْ إسْمِهَا وَإنذِرْ بِفِعلِهَا فَفِعلِهَا لِلـــــــــرُعُودِ

أَتدّرِي مَا شَـــوقُ الطَلْقِ لِلإطْلاَقِ إذَا لَمّ تَكُنْ لِثَوَرَاتِهَا مِـــــنْ الوَقُودِ

أَتَدّرِي مَنْ حَوّلَ القَزَمَ إلَى عِمّلاَقٍ إذَا لَمّ تُسلِحـــكَ بالشَجَاعَةِ وَالبَرُودِ

الفهرس

40) رَفِيقُكَ الذَّي يَلزَمُكَ فِـــي الطَرِيقِ

رَفِيقُكَ الذَّي يَلزَمُكَ فِـــي الطَرِيقِ كَرِيقِكَ تُطفأُ بِهِ نِيرَانَ الـــحَرِيقَ

رَفِيقُكَ إذا كَانَ يَلزمُكَ الرَفِـــــيقَ هُوَالذِرَاعُ وَكَـانَ الذِرَاعُ الصَدِيقَ

إنَّ أنتَ هُوَ مَن أحْسَنَ لَكَ التَصفيْقَ هُوَ أنـــتَ وَقَد كَانَ البَاقِي تَلفِيقَ

ألاَّ تَتَحَرَكْ خَارجَ رُوح الـــفَرِيقَ تَحَركْ لِتَدرِى أنَّ هَـــذَا قَد يَلِيقَ

ألاَّ تَتَمَرْدْ عَلى العُـــرفِ العَرِيقِ تَمَردَ تَنجُو مِن سُيُوفٍ الـــبَطَارِيقَ

ألاّ تَنصَحَـــــن بالنُصحِ الغَرِيقِ إنصحَ لهُ يَنجُو مِن اللهثِ والنَهِيقَ

ألاّ تُـــغيرنَّ حَبلاً للرجُلِ الـخَنِيقَ فيَأتِي الإعـــدَامُ بالحُرِ الطلِيقَ

أشعِل فِينَا مَـــا كَانَ فِينَا البَرِيقَ يَنطفأ شَبَابُ الـــزَينةُ وَالمَسَاحِيقَ

أجْمَلُ مَـــــا فِينَا قَابلية التَسّوِيقَ فِبعْ مِـــنَّا بالـــجُملةِ وَالـــتفرِيقَ

أبشعُ مَا فِينَا فَـــصَاحَة الجُوَاوِيقَ وإنَّ الجَهلَ فِي عُقولنَا وَرَمٌ عَمِيقَ

الفهرس

41) أيُّـــــهَا المَاضِي إلى مَتَّى سَتَمْضِي

أيُّـــــهَا المَاضِي إلى مَتَّى سَتَمْضِي وَلَنَا فِيكَ العُمْرُ الأَولُ وَالأَخِـــــيرُ
يَا سِـــــــــيرَةٍ رَوَاهَا الحَنِينُ بَاكِياً إنَّ غَدُنَاَ عَلَى خُطَاكَ نَـحْوَكَ يَسِيرُ
حَـــــتَّى إذَا كُنّتَ الهَمُّ فَأنّتَ مَاضِي ولا َوَيلٌ لِمَنْ صَارَ مَاضِيهِ سَمِيرٌ
قُلــتُ رَأيّ فِي خَوَالِي الأَيَامِ وَزِدّتُ كُلّمَا طَـــالَ الزَمَانُ وَأَطَالَ التَعْمِيْرُ
سَوّفَ يُقَاسُ الحُلُمُ بِمَطلَعِ أَخِرِ شَمّس وَعَلَى نَـــحْوِ ذَلِكَ سَيَسْتَمِرُ التَبْشِيْرُ
فَإسْأَـــلِ الإذَاعَاتَ عَنْ عُمّرِ الأَخْبَارَ فِي الأَصلِ كَـــانَ مَصْدَرُهَا الَخَرِيْرُ
دَعْنِي لِلشِفَاءِ فَأَنَا مُنْذُ أمْـــسَ نَاظِرِهُ كَفلْســـطِينْ تَنتَظِرُالغَيثُ وَالتَحْرِيْرُ
دَعْنِي أوَدّعُ الرُوُحَ بِقَرَارِ المَـــصِيْرِ وَدَعْنِـــي أصْنَعُ لِلدَاجِنِ جَنَاحَاً فَيَطِيْرُ
إن الـــــعَامَ الأشخَمُ قَدّ مَضَى غَائِباً وَقَـــدّ نَـــجَونَا بَعْدَهُ فَـــلاَ تَـــــنْسِيْرُ
وَإنَّ الـــعَامَ الأخْصَبُ قَدّ دَنَى قَادِماً يَرَى فِينَا النَـــــــجّمُ وَالطّـــــــرِيْرُ
وَإنَّ عَـــــامَ فِيهِ غَزَونَا كَوَاحِدٍ مِنَا وَإنَّ عَـــــامَ نَحْبِنَا هُوَالرَجُلُ العَرِيرُ
عَلَيهِ فَإنَّ لَـــــومَنَا لَـــيْسَ المُبَرِرُ وَإنَّ لَـــــومَ الزَمَانُ هُوَ حَقُ التَبْرِيرُ
بِفَضْـــلِ رَبّنَا سَاءَ مَطرُ مَنْ حَوّلَنَا وَخَـــــصَتنَا سَمَائُنَا بِغَيثٍ مَائِهِ نَمِيرُ
ثُمَّ بِغَضبِ رَبنَا عُـــصِفَ بِمَا حَولَنَا فَصَارَمَا كَـــانَ نُـــبَاحٌ اليَـــومَ هُرِيرٌ
عَلَيهِ فَـــــإنّ لِلدّهْرِ كَـــشَفِيرِ الحُفَرِ وَالوُقُوعِ فِيـــــهَا خطبٌ قَدَرُهُ القَدِيرُ
فَيَا مَنْ مَـــــــاتَ فِـــي الحَيَاةِ تَمَنْياً هَـــــكَذَا الدُنْيَا تُرَحِلُ الغَضُ الغَرِيرُ
وَيَا مَنْ عَـــاشَ فِي المَمَاتِ تَـــحِيّةً وَإنَّ عِـــــــمَادَ العَرِينَ بَنَاهُ الزَّئِيرُ
عُرُوبَةُ الفَرسْدَقِ صَمَدَتْ فَمَا بُطُلَتْ رُغّـــــمَ أنَّ المُعَادِي وَالهَجَاءُ جَرِيرُ

وَأدَابُ المُتَنَبِي اليَومَ قَـــدّ صَـارَتْ قَنَاعَةُ لاَ يَـــجهَلُهَا بصِيرٌ وَلاَ ضَرِيْرٌ

عَلَيهِ هَكَذَا الصَـحَائِفُ قَـــدّ نُشِرَتْ هَـــذَا الجِدُّ مَحْمَلُهُ وَذَا يُـــكتَبُ تَزمِيرُ

رَأيّ سَكَنَ فِي مَـــسّكَنِهِ مُـــحْتَكِماً يُـــــنكِرُ مَعَ النَاكِرِينَ أصْوَاتُ الحُمِيرُ

لِلوَجْهِ بَشَاشَة وَبَشّة مِن صِدّقِ شَاشَة مُـــحيّا مُـــصَورٌيُـــطورُوَلاَ تَطوِيرٌ

وَللآنْفِ أنَفَة وَضَجّة مُكَبّرٌ صَوتُهَا وَالصَفّو عَلَى هَوَاءٍ يُعَكّرِهُ التَـــشفِيرُ

أقْبلْ يَا مُـــــقبلْ بقَسَمَاتِ المُسْتَقبَلِ إذاَ إسْتَـــطَعْتَ رَدَّ تَـــقْلِيعُ الأَعَـاصِيرُ

عامٌ أشخَمُ: لا ماءَ فيه ولا مَرْعَى

تَنْسِيْرُ : نسَّرَ ينسِّر ، تنسيرًا ، فهو مُنسِّر ، والمفعول مُنسَّر

نسَّر الشّيءَ :بالغ في تقطيعه ونَتْفِه

طرير: (اسم) الطّريرُ : المطْرُورُ

الطّريرُ: ذو المنْظَرِ والرُّواءِ والهيئةِ الحسنةِ

عَرير: (اسم) العَرِيرُ من الرِّجال: الغريبُ

العَرِيرُ (من الحديث) : الغريب

النَّمِيرُ من الماء: الطَّيِّبُ الناجع في الرِّيِّ

شَفير: (اسم) الجمع : أشفَارُ

الشّفِيرُ : الحرف والجانب والناحية

غَرير: (اسم)

الجمع : أَغِرّةً ، و أَغِرّاء ، جمع غُرَّان

الغَرِيرُ : الشاب لا تجرِبةَ له

الزَّئير: (اسم)

الفهرس

42) خَرَجْتُ بِالنِيَابَةِ عَنِ الـحُرُوفِ

خَرَجْتُ بِالنِيَابَةِ عَنِ الـحُرُوفِ إلى سَـــــاحِ الفِدَاءِ وَالرُكُوبِ
فَلتَرّكَبْ خَيلُ الإلهُ وَتَـــــجْلبُ عَلَى البـَاغِي وَالكَـــــــذُوبِ
يَا حَامِلَ الغِمّدِ فِي وَجهِ سيافٍ إنَّ الأعزَلَ فِـــي الـــــقُلُوبِ
دَمُّ فِي غَمّ وَالـــــحَربِ تُدَاويهِ وَللنصرِ رِيحٍ لَوحَـتْ بِالهُبُوبِ
دَمّي وَقَدّ غَنِمَ دَمّ مَـــــــغمُومٌ يَفْزَعَ إذَا هَمّتْ حَرّبٌ بالنُشُوبِ
إذَا أعَـــــزَكَ اللّهُ بِأمِ المَعَارِكِ لاَ يَـوصفونكَ بِالمَـــــــغْلُوبِ
وَقَـــــدّ يَظنونكَ أَنتَ المُتَارِكُ وَهِـــــي التِي تَوَارَتْ بِالغُرُوبِ
وَلاَ تـــحْسَبَنّ القَتَلَ شَـرّ هَزِيمَةً وَأنـــــتَ عَالِمٌ بِقِصَةِ المَصلُوبِ
قَـدّمْ السَّيفُ عَنِ الحَرّفِ تَسْلَمِ ثَـــــمّ لاَ تَضَعْ ثِقَةً فِي الخُطُوبِ
خُـــــلاَصَةَ النُصّحِ عِشّهَا أبِياً فَهِيَّ بِالإبَاءِ تُضْمَنُ فِي الجُيُوبِ

الفهرس

43) قُـلْ لِلأَشَدِ مِنّي حَدّثْهُ عَنْ مَا دَهَاهُ

قُـلْ لِلأَشَدِ مِنّي حَدّثْهُ عَنْ مَا دَهَاهُ وَهَل يَشْتَدُ الرِجَالُ بَعْدَ الرِجَالِ

حَـــتماً سَيَبْلغُ السّيفُ عَصرَ هَوَاهُ لِأَنَـــهُ أطوَلُ مَدَى مِنَ الأَقْوَالِ

حَرَمْتُ عَلى قَلَمِي بَعضُ الحَرَامِ كَـــذَبْحِ الحَمَامِ وَتحْدِيدِ الأَجَالِ

أجَـــيدُ لَيَّ اللسَانِ بِأَحْكَمِ الكَلاَمِ وَأَجـــوَدُ الجِيَاد قَدّ كَانَ مَقَالي

وَسِيلَتِي فِي الحَرّبِ دِيوَان شِـــعْر إقْرَأ مَـــا يَقْوَى عَلَى الإِحْتِمَالِ

يَا عُمّرَالجَسُورإلى أيّنَ تَـــمّضِي وَأنـــتَ لاَ تَسْلكُ سَبِلاً لِلأنذَالِ

فِي غَايَةِ النَّفسِ فَرّضُ نَفّسٌ وَعَيْنٌ وَهَـلّ عَزّتْ النَّفْسُ عَلَى الأَبْطَالِ

عِنْدَ اليَقِـــــينِ لاَ يَسْتَجِدُّ الجَدِيدُ وَحَـــسْمُ الأمُورُ لَيْسَ بِالإحْتِمَـالِ

يَا لَيّنٌ أنِـيّثٌ أيّنَ الـــحَدِيدُ فِيكَ وَإِنَّ الصَلاَبَةَ قَـــدّ خُلِقَتْ لِلنِزَالِ

مِنْ نَاحِيَتِي طَالَمَا كُنْـــتُ شَوكَةً وَمِنْ نَاحِيَتِكَ كَمّ عِشْتَ فِـي إذْلاَلٍ

الفهرس

44) رَيّـــــانُ وَالإسْمُ رَنَّـــــانٌ طَنَّانٌ

رَيّـــــانُ وَالإسْمُ رَنَّـــــانٌ طَنَّانٌ صَبِيٌّ وَلِيٌّ فَهَيْهَاتَ يَـــــا فُلاَنْ
مَتَّـــــى كَانَ البِئرُ لَحْداً يَايُوسُفَ أَومَتَّى كَـــانَتْ الشَـــهَادَة فُقْدَانْ
يَـــكْفِكَ مِنْ الدَّهْرِ خَمسَةِ الزُّهُورِ لتُصبِحَ للمـــحبةِ قِصةٍ وَعُنوان
غَنِمّتَ القُلوبَ يَومَ ضَـــمّكَ الثَّرَى وَلاَ يَغـــنَمُ القُلُوبَ كُـــلُّ إنسَان
غَنْتْ لَنَـا مَلاَئِكَتَكَ لـــنَسْعَدْ ،وَلَكِنْ يَا بُـــلبُلٌ قـــدٌ أحْزَنتْنَا الألحَان
ودّعْهَا مُـــبْتَسِماً وِجْهَتُكَ جوَارُهُ وَيَعْجَزُعَنْ وَصْفِ وِجْهَتِكَ اللسَان
خِـــشْيَةَ المَلاَمَة كَـــظمّنَا النُوَاحَ وَلولاهَـا لبَكيْنَاكَ بِـــكُلّ الألـــوَانِ
شَغفْتَنَا حَتَّى الأرّوَاحُ صَـــاحَتْ فِـــي وِحْـــدَةِ النُوَاحِ وَالأَحْزَانِ
طُلِبْتَ وتَطلبُ الأبَارُحَتَّى الصِغَارُ وَكُـــنتَ فِي قَاعِهَا كَأنّكَ المُرجَانُ
يَا مَـــطلبُ أمّكَ وَأبِيكَ مَاذَا تَطلُبُ وَقدَّ فُزتَ بِجَنةٍ وَجَنتُكَ الرّضـــوَانُ

06 أفريل نيسان2022

الفهرس

45) تَغَارُ مِنِي صِغَارِهَا وَكِبَارِهَـــا

تَغَارُ مِنِي صِغَارِهَا وَكِبَارِهَـــا تَغَارُ وَتَعْصَى أوَامِرَ غفَّارِهَا

يُـــرهِقُهُم مَعْنَى النُّبْلُ مُقَفَّـــــى وَقَصِيدَةٍ عَجَبُهُمْ مِنْ أطوَارِهَا

يُـــــــكَدّرُهُمْ دَوَامُ بَهَاءُ الحَالُ مَدَى حَيَاة السَعْـــدُ مِشوَارَهَا

سِيّئَاتِهم عَـــــــلى مَحْمَلِ الجِدّ تَسْتَمِرُتُسْعِرُ لِـــلآخِرَةِ نَارِهَا

وَأنَـــا إذَا لَمّ أصْبِرْلاَ أتـــــنَمَّرُ وَ كَبّرْتُ العَقْلَ كَفِعْلِ كِبَارِهَا

فَثِقّ فِـــي العُرُوَاتِ مَـــا وَثِقَتْ وَإنَّ أوثَقهَـــا وَادِهَا وَقِمَارِهَا

بِعِلمِ حَبَاتِ الرِمَـــالِ إنتَصَحَتْ وَفَاءَتَ بالخَيرِ عَلى جِوَارِهَا

حَيثُ شِعْرِي كَمثلِ المَطَرِيَنْهَمِرُ يَسْقِي وَيُنَمِي وَيُعِيدُ إعْمَارُهَا

أمّةٌ صَـــــدَقَتْ وَعْدَهَا بِاليَمِينِ وَزَادَتْ مِـــصْدَاقِيةً بِيَسَارِهَا

يَـــــحْيَا فِيهَا الحَاضِرُوَالحَنِينُ وَمَا طَابَ عَيْشٌ إلاَّ لآفْكَارِهَا

46) أنَا طَرَفُ الحُـــب الأَول

سَألتُ الشَاعِرَعَن قِصَتِي فأرسَلَهَا لِي فِي قِصَيدَةٍ

مَطلعهَا شَكوَتِي مِنكَ لَكَ وإستقواءٌ عَـنْ الوَحْـدَةِ

يَا مَن لَمْ تَهْوى عَـــينَايَا إلى مَنَ تَـحْتفظُ بالمَوَدّةِ

وَإذَا سَقَى دَمْعي الوَرُودُ مَـــاذَا ستَفعِل بالوَردَة

وَبَعْدَمَا أسْكبُ حِبْرَدَمّعي لِمَـــــــاذاَ مَا أنَا بسَيدَةٍ

وَسَألْتُكَ أنتَ عَن قِصَتِي وَلِمَا مَا أنَا بِالـــمُنْجَدَةِ

أنَا طَرَفُ الحُـــب الأَول وَالـــثَانِي بطُـولِ المُدَّةِ

أنَا شَغَلْتُ القـلـبَ الأوَل وَالثانِي مَشْغـولٌ بعَبْدَة

سَـــأقِفُ تَحْتَهَا للتّحدّي حُـــرَة أغلِي وَنِدَةٌ لِلنِدَةِ

وَإذا كَـــــانَ الصَدُّ رَدٌّ فَمَا حَـاجَتكَ إلى الحِدّةِ

الفهرس

47) رَأيُكَ فِيهـــا مَهّمَ كَانَ لاَ يُسَاويْهَا

رَأيُكَ فِيهـــا مَهّمَ كَانَ لاَ يُسَاويْهَا وَكـــــــيفَ تكُونُ الحَيَاة وَتُدَاويْهَا
عِـــــنّدَ النَجَاحُ تَكُونُ الأسْعَدُ فِيْهَا وَيَوم الكَبْوة تـــــــصّهَلُ لِتَحْتَوِيْهَا
كَـــــأنَكَ مَالِكُهَا تَأمُرُهَا وَتَنْهَاهَا حَتَىَّ بالنَجَـــــاحِ تَـعِيْشُهَا وَتَحْيَاهَا
لَيْلُهَا يَمْضي ويَسْرِي نَحْوَ فَجْرِهَا تَرَاهَا أَقْصَرُ مِـــــــنْ أغْنِيةٍ تُغَنِيْهَا
لَيْـــــتَ الأَدَمِيُّ يَهْتَمُ لَهَا فَيَبْكِيهَا أوْ يَرَاهَا فَرَائضُ بـــخُشُوعٍ يُصَلِيْهَا
صِبَاكَ فِيْهَا قِصَصُ لِلأطفَالِ تَرْوِيْهَا وَوحيُّ الشُيُوخُ بالحِـــــكَمِ يُبَارِيهَا
هَـــوَاكَ فِيْهَا هُوَ أنَّ تحْيَاهَا كُلُهَا فَتَنْجُو مِـــــــــنْ حِدَادِهَا ومَرَاثِيْهَا
نَجْوَاكَ فِيْهَا هِـــــي أنّ تَبْتَسِمَ لَهَا ولِمَعَالِيْهَا حَـــــــقُ الرَّأفَةُ بغَالِيهَا
إلَيْـــــهَا قُمْ مُسْتَقِيْماً كَيّ تُصيبُهَا وَأطْلُبْ نَصِيْبُكَ مِنْ صَوَابِ دُرُوبِهَا
هِـــيَّ الحَيَاة فإطلقْ عَلَيْهَا إسْمَهَا فالدُّنيَا لَيْسَتْ هِـــــــيَّ وَلا تَنُوبُهَا

الفهرس

48) إذَا الهَـــــــمُّ تَوخَى نَفْسِيَّتَكَ

إذَا الهَـــــــمُّ تَوخَى نَفْسِيَّتَكَ وَأَحْزَنَ فِـــي عُمْرِكَ الأَعْوَامِ
وَتَلاعَبَتْ الأَحْـــزَانُ بِحُرِيَّتَكَ وَأصْبَحَتْ فِعَالُكَ مِـــنَ الكَلامِ
فَجَرِبْ قَـــولَ أَنَا لَهَا مِن جَدِيد وَلا تَنْسى أَنَّ هَـــذَا مِن الحَرَامِ
رَأَيْـــــتُ مِنَ العَجَائِبِ الثِقَالِ كَالكُـفْرِ عَـــــلى لِسَانِ الإِمَامِ
وَمَـــا رَأَيْتُ فِي كُلّ الأَحْوَالِ أَنَّ العِوَجَ فِـــــي دِينِ الإِسْلاَمِ
إِنَّ خُلُقاً بَيْنَ شَـــــــرٍوَبَاطِلٍ لَيْـــــسَ إلاَّغَـــــــماً للأَفْهَامِ
وَالهَمُ بَيْنَ الحَـــــالِمِ وَالعَاطِلِ ذُخرُ رَجُلٌ فِي عَصْرِالأَحْلاَمِ
الأمسُ إذا تـــــأخرتْ عَودَتهُ مَنْ أَيْـــنَ لَنَا بالعَدّلِ وَالسَلامِ
يَا مَجْدَ إنسَانٍ سَبَتَتْ عُرُوبَتَهُ إِنَّ صَحْوهَا ثَبَاتاً لِلأَقْـــــــدَامِ
لَهَا الشَرْعُ القَدِيمُ وعُـــرُوَتَهُ تَمَوتُ وَلاَ تَـــذلُ بالإِسْتِسْلاَمِ

49) أفِقْ بِمَا قَدّ أرْبَـــكَكْ

تَتُوقُ لِلّبَقَاءِ كَأَـــــنْكَ عَـــــلى الدُنيَا القَدِيْرُ
وَأَنْتَ لاَ قُوةَ أو حَوَلَ لَكَ وَلاَ حُسْنَ تَدَابِيْرُ
أَرِحْ بالـــــغِنَى نَفْسَكَ وَأزِحْ تَكَدُّرَالفَقِـــيرُ
أفِقْ بِمَا قَدّ أرْبَـــكَكْ فَوَاقِعُ الحَـــالُ خَطِيّرُ

أَيَـــــامُكَ لاَ غَدٌ لَهَا وَهي لأمْسِهَا تَسْتَدِيرُ

إنَّ الأَوَانَ لَـــــكَبيْرُ أخِرَتَكَ أوَانَكَ الأخِيرُ

أنْتَ يَا طَائِرَ نَـــفْسَكَ مُغَرِدٌ بَدَلَ التَـــفْكِيْرُ

أنتَ يَا صَاحِبَ نَفْسِكَ إنَّ الرِفْقَةَ سَـــــمِيرٌ

فَلَبِي لِلمُـهْجَةِ حَاجَةٍ وَلا تَتَطلبُ الـــكَثِيرُ

جِـــدّ السَلاَمَ للرُوحِ إبقِي مَـــعَهَا التَبْشِيرُ

11/نوفمبر 2021

الفهرس

50) فِـــي حَالَةِ عَوّدَةٍ صِرّتُ

فِـــي حَالَةِ عَوّدَةٍ صِرّتُ كَعِمْلاَقٍ كَـــــــانَ إنْسَانَا

كَرِهْتُ وَضْعاً عَلِيهِ كُنّتُ وَلِـــي لِلعُـــــلاَ إسْتِحْسَانَا

أَنَـــا بِعِلـــمِ اللّـهِ ثُبْتُ وَأذَعْتُ التَوبَةَ إعْـــــــلاَنَا

أَنَا يَامَن هَـــوَى كَفَفْتُ وَكَـــــانَ لِي أمْسُ الخُذْلاَنَا

بِقَدّرِمَا أمْـــكَنْ تَمَكَنْتُ وَجَـــــرَّبَ صَدّرِي الغَلَيَانَا

وَذَنْبـــــي إذا أنَا سَكتُ كَذنبِ مَـــنْ غَطتْ الأكفَانَا

وَرَدِي إذَا أنَـــا مُزِقتُ أبـــــداً لَيْسَ المَوتُ هَوَانَا

وَعِندِي إذا أنَا صـَمَدّتُ أصـــدّقُ خَبَراً للذِي قدّ كَانَ

وَقـــدّ كانَ الخَبَرُ ثُـــبّتٌ وَإنَّ الدُنيَـــا إمْـــــــتحَانَا

وَليسَ للـــــــدّهرِ عَورَةٍ وَإذَا مَضَى صَمّتْ لَهُ الأذَان

51) تَمَنّى بِحَــجْمِ ليْتَ

تَمَنّى بِحَــجْمِ ليْتَ وَأمْلُكْ بِقِـــــيمَةِ لِي
لأنْكَ يَــا مَنْ أنْتَ لاَ إلاهٌ وَلاَ وَلِـــــــي
وَتغَنّى إذَا حَلِمْـتَ وَأسْعَدْ كَكُلِ شَـــــقِي
وَتَنَفَسْ إذَا سَــكَتَّ فَصَوتُ الصَمْتِ شَجِي
وَأكْمِلْ إذا شَرَعْتَ تَوَكَلْ عَلَـى العـــلِي
فَقَدّ سَلِمْتَ وَوَقَفْتَ بَعْدَمَا كُـــــنْتَ صَبِي
فَأنْتَ إذَا صَـلَحْتَ صِـــرتَ حَكِيْماً تَعِي
أمَـــا إذَا أفْسَدْتَ فَأنتَ لاَ تَـــــسْتَحِي
كُــنْتَ كَيْفَمَا كُنْتَ سَتمُوتُ وَتَـــــنْتَهِي
وَسَتَبْقَى إذَا أرَدّتَ بالجَـــــارِيَةِ الحَيِيّْ

الفهرس

52) يَطُولُ الكَلامُ وَ يَبْقَى

يَطُولُ الكَلامُ وَ يَبْقَى فِي بَعْضِ الرُؤوسِ قَصِيْرْ

ويقل الكـــــلام ويلقى عَنـــدَ اللَبيبِ تَفْـــــــسِيرْ
وَرُوحٌ بِالحَرفِ تَرّقَى وَيَـــــرّقَى مَعهَا الضَمِيرْ
والأعْدَاءُ بِـــــهِ غرّقّى فَـــأكثرْ مِـــــن التَـــكبير
بِهِ قَدّ تُكَـبُ وَتُلْقَى فِي النَّـــــــارِ وَبِئسَ المَصِيرْ
وَبهِ السَعِيدُ قَـــدّ يَشّقَى وَيُصبِحُ الكَبيرُ صَـــــغِيرْ
سِيّمَا كَلامُ الـــــفُرّقَى وَالبِدّعَـــــــــة وَالتَزّمِيرْ
فإصّعَدْ بأحْـكَمِهِ فَوقَ وَأسْعـــــــدْ بِعَادِلِهِ وَطِيرْ
وَأطلُبْ أطيَبَ الرِزقَ كَـــــــمَا تفْعَلُ العَصَافِيرْ
وَأحْفَظْ مِـــــنهُ الأحَقَّ حِفْظاً بالـــــــجِدِ وَالتَشْمِيرِ

الفهرس

53) حَـــــولَ القَلبِ سُمٌّ مِنَ السِهامِ

حَـــــولَ القَلبِ سُمٌّ مِنَ السِهامِ وَأنَا أرِيـــدُ المَوتَ فِي الخِتَامِ
مَاذَا أفـــعَلُ لِفَيّضٍ مِنَ الغَرَامِ يَدّعُونِي لِلعَيشِ فِي ظِلِ الهِيَامِ.
تَعِبتُ جِـــداً مِن حَربٍ بالكَلامِ وَالخَـصمُ لاَ يُحَارِبُ بالحُسَامِ
وَكيفَّ يَكبُرُ صَدّرُ للكُـــــظامِ وأرضهمُ قَـــــدّ مادتْ بالأثامِ
عَلـــــى مَحْمَلٍ لِلجِدِ وَالإلتِزامِ عِشْـــــــتُ أكِيدُ لِتِلكُمِ الأقْوَامِ
وكنت أتكأ عَلى عَصَى الأقلاَمِ وَكـــــــــانُوا تَحْتَهَا كالأقزَامِ
للرَحِيلِ تَاقَتْ قلوبُ لِلـــــعِظام وَتكَسَرَ شَوكُ كُفرٍ مَعَ الأصْنَامِ

وأنا عَلى نفْسِ الــدَّربِ رَاحِلُ مُنذُ أُكـــــــرَمَ العِبَادُ بالإسْلامِ

فقُلْ للشَرِمَا مِنْ خَبـــــرٍعَاجِلٍ حَـــــتَّىَ يَأتِي الأمْرُ مِنَ العَلاّمِ

وقُلْ عَلــى الملأ وَفِي الأحْلاَمِ حَـــــبلُ اللهِ أقْوَى مِنَ الإعْدَامِ

الفهرس

54) لِلّيْلِ قُلْ عِمْـتَ صَبَـــــاحاْ

لِلّيْلِ قُلْ عِمْـتَ صَبَـــــاحاْ بَعَدَمَا تَدّجَيْتَ مُـــــظلِماً بَهِيْماً

وأرّسُمْ بالأمَالِ سُبلٍ للأمـَامِ وَأنرّ دَرّبَ خُطَى أظلمَهُ صَرِيماً

عَلَاء أنْتَ فَأحْذَرقِصَرَالقَامَة وَسِرْ فِي لحَظاتِ العُمْرِ مُبتَسِماً

بَقَاءُ كُنّتَ وَهَلْ يَفّنَى البَقَاءُ أيُهَـــــــا المِعّطَاءُ بَلَغْتَ تَمَاماً

عَلَيْكَ دَعْ فالهَمُ ليْسَ لِشُجَاعٍ وَكُنّ عَلــى نَفسِكَ بَرّدَاً وَسَلاماً

إذَا تَرَكْتَ أنيَابُكَ بِدُونِ شَحْذٍ شُحِذَتْ بِلَــحْمِكَ قَوَاطِعُ وَأنْيَابُ

كَيّفَ سَيُغْنِيكَ التَمَنِي وَالأخْذُ وَالبَذْلُ وَالعـــطَاءُ هُمَا الشَّبَابُ

وَفِي الحِسَابِ إذَا لَمْ تَكُنّ الفَذُ خَسِئتَ خَاسِراً لاَ ربْــحُ أوثَوَابُ

الفهرس

55) إنْدَمْ حَـــــتَّى الثَمَالَة

إنْدَمْ حَـــــتَّى الثَمَالَة وإشْرَبْ خَمْرَالحَـــزِيْن

إرْشـــــفْ هَمَّ البَطَالة وَإهْتِفْ لِلمُتَحَـــــــزِبِيْن

وفِي الحَلْقِ مُرُّ جَهَالَة وَعَـــــجْزُدُعَاءُ وَتَأمِين

تُغَطِي الرَّأسَ ظَـــلاَلَة لاَ قُبَعـــــــة العَسْكَريين

مِنْ وَصفِكَ فِي عُجَالَةٍ أَنْـــــــتَ مِنَ المُنْحَطِيْن

وَمِنْ وَصْفِكَ فِي إطَالَة أنْتَ مُحَطمُ مِنْ مُحَطمِين

وَأيضاً أنتَ مِـن نَذَالة مـــــــــنْ بُورالشَائبِين

أيُها الشَرُفِي جَـــزَالة هَـــــلْ أنتَ فِي التَائِبين

أليَومكَ يَومـــاً إطلاَلةً أو أنْهُ الليّلُ الـــــــيَقِينَ

أأنتَ دَائِمَ السَـــــفَالَة وَوَاطِي كالمُـــــجْرمين ؟

الفهرس

56) أَبْلِغْ سَاعَتِـــــــي أَنِي لاَ أَزَالُ حَياً

أَبْلِغْ سَاعَتِـــــــي أَنِي لاَ أَزَالُ حَياً صَـــــحْواً بَينَ الضَمِيْرِ وَالتَذّكِيْرِ
أَتَنَبَأُ للأمْـةِ بِحُسْـــــنِ الطَالِعِ حَقاً وَلاَ أَرْمـــــي إلى كَذِبٍ أَو تَكْفِيّرٍ
عَلى مَـــــرِ القِصَّةِ إِعْتَلَيْتُ الإبَاءُ مُتَـــــــوكِلاً عَلى العَزِيْزِ القَدِيْرِ
فَأَبْلِغْ هَامَتـــي أَنِي لاَ أَزَالُ الطَوِيْلُ وَبَصَري أَقْوَى بَصِيْرَةً مِنَ الضَرِيْرِ
وَضَعْتُ فِي قَلْبِ النَخِيْلِ صَدّقَ هَوَى وَعِشْتُ لِحِلْوِي الثُمُورِ كَـــــالأسِيْرِ
بَصَرِي مَعَ بَصَـــــائِرِالأَعْلاَمِ إتَّحَدَ فَثُقِبَ غِطَاءُ للأَرَاجِيْفِ مِـــنْ حَرِيْرِ
تَـــهَابُنِي اللَّعْنَةُ وَكُـــلُّ أخَـــوَاتِهَا ولَسْتُ أَهَـــــابُ صَفِيْرَاً بالمَزَامِيْرِ
تَرُوقُ لِي اللَعْلَـــــعَةُ وَالتَبْتَـــــبَةُ وَفِي حَـــلْقِهُمْ بُحَّ نِدَاءً لِلشِـــــــرّيْرِ

الفهرس

57) غردتُ والجناحُ مفروداً

غردتُ والجناحُ مفروداً والقلبُ يَتُوقُ للمَـــعَالِي
كمَا فعلتهاُ فِي الشَبَـابِ وفـــــي الأيَامِ الخَوَالِي
ألاَ يَا أيُـــهَا الحُزن عُدّ فإنَّ فاخِرَ عُشكَ فِي بَالي
وَجَدّتُ وَلَكِنِي مَوجُوداً إذاً فلأصْغَرُ بالجَـــلاَلِ
حُـمْدّتُ وَلَسْتُ مَحْمُوداً وَالحَمّدُ للرَّبِ العَـــالِي
كُلُّ الحَـــــيَاة للهِ بَيّعَةٍ بِتَركِ الحَـرَامِ بالحَلالِ
وَسِرْتُ عَلى وَقْعِ التَعَبدِ خَـــوفاً مِنْ يَومِ الزِلزَالِ
وَسَكنتُ فِي لَيلِ التَهَجُدِ أعِدُ جَـــــوَاباً للسُؤَالِ
فَيَا سَائِمَ الطَاعَةَ صَبْراً وَلاَ تَسْـــــمَعَنَّا لِلّجُهَالِ
وَغَرِدْ رَيثمَا يَأتِي فَرَجٌ يَـــهِبُهُ كَامِلٌ مِنَ الكَمَالِ

الفهرس

58) تَلَقْى الضَربْ وَألقِيهِ شِعْـــــراً

تَلَقْى الضَربْ وَألقِيهِ شِعْـــــراً وَكَمْ صَدَّ الشَاعِرُ بِهِ شَـراً

وَلاَ عَلَيكَ إذَا جَاءَ البَحْرُمُـــــرَاً فَلَيْسَ جَيْدُ الدَّوَاءُ إلاَّ مُـراً

أصْمُتْ وَأصرُخْ كَالأبطال سِراً فلَيْسَ إجهَار البُكاء مَـفَراً

إنَّ مَا تَحْتَ الشَمْسِ ليّسَ حَـــراً إنَّ مَا تَحْتها ليْسَ إلاَّ حُـراً

عَليكَ قَالُوا مَا هُو إلاَّ هِـــــــراً وأنْتَ كالليثِ لاَ تُحْسِنُ فَراً

لا تغلـــبُ الدُنيا إلاَّ غِـــــلاباً فَغَالبْهَا دَوّماً وَهَلُمَّا جَـــراً

والنفسُ فِي نفْسِهَا عَجَباً عُـجَاباً تَتَأمْـــرُنَفسُكَ أوتكُونُ نِمْراً

والعَقلُ إذا أصَابَ صَارَ مُصَاباً وَهَلْ يَفهَمُ الحِمَارُإلاَّ تِكرَاراً

الفهرس

59) أبَاطِرَةَ الشَّعْبَ كَفُوا الأيَادِي

أبَاطِرَةَ الشَّعْبَ كَـــــفُوا الأيَادِي كُفُوا تَكُفُ الشُرُورُ وَالأعَــادِي

ظَلَمْتُمْ حَتَىّ جَرَى لِلدَّمْـــــعِ وَادِي وَظلمُ المَوَاطنَةُ لَيّسَ فِعْلٌ عَادِي

سَبَقتُمْ سُـــــنَ العَادِلينَ بسَـــيْفُكُمْ وأنـــكرتمْ بدّعة سَتبقى تمَادِي

أفٍ لَكُمْ بزَفِيرِيَطَــالُكُمْ حَـــــــتَىّ تَشْــهَقُوا أو يُظغَطُ عَلَى الزِنَادِ

كَانتْ الأمَّـــــــةُ قَبلَكُمْ أبَـــــدَاً لاَ تَتَــحَوَلُ مِنَ الجِهَادِ إلى الفَسَادِ

وَقَدّ وَهِنتْ الأمّةُ فِي عَصْركمْ أيُّهَا القُــعَادُ فِي فَخْرٍ مِـــــنَ الحِيَادِ

سَدُّ السَبيلِ وَسَحْرُ رَوعُ الوَطـــنِيّةَ وَكَثِيرُ مَكْرٍ لَقَى مَقتاً مِنْ الفُؤادِ

هَذا بَعْضٌ مِنْ مَزَايَا الأبَاطـــــرَة وَجَمِيعُهَا مَزَايَا أعْدَاءٍ للبـــلادِ

وَالشِعْرُإذَا إشْتَبَهَ فِيكُمْ مُـــــــكَاراً كَالوَحْـي تنزلَ يُحَذِرُ مِنَ الحُسَادِ

أبَاطِرَةَ الشَّعْبَ لَسْـــتُمْ جُـــــدَّاراً إلاَّ بنَارٍ تُـــــــحَولُكُمْ إلى رَمَادِ

الفهرس

60) ذو النور

الجِدُ فِي قَلبِ الكِـــــتَابِ يَرْقُدُ لاَ يَنْوي صُعُوداً وَلاَ يَـصْعَدُ

وَأنْتَ لِلُبِ الجَوَابِ تَـــــطلُبُ إذاً أنْتَ الجِدُ وَأنْتَ المِـحْصَدُ

فَقُلْ أنا أودُ والأيَـــــــــامُ تُعَدُ قَصُرَتْ فصَارتْ الأحْلامُ تُحَدُ

وَلولاَ المَوت الفاـــــــَجعُ المُهِدُ مَا كَانـــــتْ فُسْحَةُ الحَيَاة تُسَدُ

ذَا النُورإنَّ مَـــــــــدَاك الأبْعَدُ شُعَاعُ وَهَـــــلْ للنُورِمَا يُـخمَدُ

يَا سَاعَة الرَحِـــيلِ حِلِي مَقبُولة فَليسَ مَـــــــوعِدَ اللهُ مَا يُجَمّدُ

حُسِبَ عَلى اللهِ أجْرُ مُـــــحْتَسِبٌ فحَسْبُكَ الرَّبُ الكـــــبيرُالصـمَدُ

رُبَّ سَاعَة رَحِيل خَير مِن باقِيَة فِيْهَا الرُّوحُ للبَارِيءِ تَـــــصْعَدُ

طُوبَى لَكَ المَـــــوتَةُ التَي لَقَيتَ وَهَلْ يُحْزَنُ عَـلى مَنْ يَسْتَشْهِدُ

ذُو النُورأنْتَ وأيْضـــــــاً دُعَيتَ الجَارُأنوروَالفتَـــــــــى الأسْعَدُ

الفهرس

61) حُطَ الفَتَى وَلــَمْ يَنْحَطْ

حُطَ الفَتَى وَلــَمْ يَنْحَطْ صَارَ صَقْرَاً بِجَنَاحِ بَطْ

يُقَالُ عَنّهُ شَبَابُ وَفَقَطْ بَلْ إنَّ قَولُهُمْ فِيهِ أشَــطْ

فهُو مَن تَحَركَ خُمولاً ثمَّ زادَ فِي النَــوم وَغَطْ

وَهُو مَن أغواهُ السُوءُ فأفرَحَــهُ حَتَىَّ قَفَزَ وَنَطْ

قَالُوا بَدَلَ السَعْد سَخَط قالُوا بَدَلَ الشُــــكْرِقَنَطْ

62) ليْسَ فِي الرَاحِلِيْنَ كَمِثْلِ دُخَانُنَا...

قصِيدة الرثاء التِي وضَعتها يَوم وفاة عَمي الرَاحل الكبير رَحِمَهُ الله *- عَبد العَزيز دُخان بن محمد علي بن صالح بن البشير إبن علي رَحِمهم الله تعالى -*

ليْسَ فِي الرَاحِلِيْنَ كَمِثْلِ دُخَانُنَا

بَعْدَ القِتَــــــالِ مَعَ العُضَالِ مَاتَ العَــــــــم قَبّلَ الرَحِيلِ إسْتَمَاتَ

تَعِــــــــــزُلِعَبدِ العِزيزِ الحَيَاة عِنْدَمَا تَبْدَأُ سَــــــــــاعَاتُ الوَفَاةَ

لَيْسَ فِي الرَاحِلِيْنَ كَـمِثْلِ دُخَانُنَا وَصَبرُلَيْسَ أجْـــدَى مِن دمْعَاتٍ

سَجِلِي يَـــــامَرَاثِي مَوتُ الكَبير سَجلِـــــــي نُواحاً فِي الحِكَايَاتِ

هَكـــــــذا الحَق أخَذَ أخْذُ الكَبيْر وَتَـــــرَكَ لَنَاحَقٌ فِي الذِكرَيَاتِ

هَكَـــــــذا الأعْمَارُكالعِيرِ تسِيْرُ إلى جَنْـــــةٍ بَاعَهَا رَبٌ للشُّـــرَاةِ

وَاللـــــطفُ إذا جَاءَ مَعَ مُصِيبَةٍ كَـــــــانَ بفضلِ اللهِ وَالرَحَمَاتِ

لِكُـــــــــــلِ عَيْنٍ وَزنُ وَقَافيَة وَحُـروفٍ كِثَارٍ لتَحْزِينِ الكلِمَات

لِدّمْـــــــــعِ عَينِي لُغَتُهُ الصَافِيَة وَالشِـــــــعرُ قدَّ أبْكى المُفرَدَات

هَكـــــذا فَلا تُسمعُ اليَومَ لاغِيَة بَـــــعْدَمَا أبْكى الرَحِيلُ الفَلَذَات

الشَّاري: من يبيع نفسه في طاعة الله والجمع : شُراةٌ

والشُّرَاةُ : فرقة من الخوارج

الفهرس

63) بَرَزتُ وَمَـــــــا أنا بالمُتَطاولِ

بَرَزتُ وَمَـــــــا أنا بالمُتَطاولِ وَمَا شَاءَتْ هَامَتِي التَطــاولُ

كَالشَمسِ أشْرقتْ بِنُور المَــحَبةِ تُنيرُ الأرضَ بشُعَاعٍ مُتوَاصِـل

أو كالقمرِفِي لـــــــيلهِ يُراسِلُ أجِنة نصّرٍ فِي بُطُونِ الحَوامِلِ

بَدَأتُ العَطفَ عَلى حُرُوفِ لُغة عَانَتْ مِن خُشُونةِ الجُوَاهِـــــلِ

وأنهيتُ اللاألُطفَ فِي أمـــــــةٍ لاَ تَنتَهي عَن تجهيلِ العَـــــاقِلِ

اللهْفُ فِي نَفّسِي بَلغَ نِصَـــــابَهُ فَقُلتُ الشِعرَ كقَـــــولِ القَائِلِ

قُلْتُ إلاَّ كَعَنتَرة أعَـــــــــلقُهُ عَلى رُقعٍ بدمَاءِ القبـــــــائلِ

وللنَّجمِ نورٌ أسْهرَ مُـــــــهْجَتِي وأنبأني بمستقبلِ العوَاجـــــلِ

لَمْ أعِشْ طِوَالَ عُـــمرمُصِيبَتِي وَلكنَّ المُصيبة عَاشتْ طِوَالِي

فبرَزّتُ كمَضربٍ للأمثَـــــالِ وَكـمقتلٍ مِن مَقاتِلِ التِـــمْثَالِ

يَغارُ الفُحُولُ مِنْ كـــــــُنيَاتِي كــأنهُمْ لمْ يُلقبُـــوا بالأبطالِ

أنَا عَربيٌّ مُنذُ أمَـــــــدٍ وُلِدّتُ وهُدِيْتُ وَتبرَأتُ مِنَ الشِمَـــــالِ

أسّعِدّتُ بغَضّبَتِي وَصَـــرَخّتُ أنَا العَـــــــرَبِيُّ فَهَلْ مِنْ نِزَالِ

ليْتَ الحَمَاسَ يَـــــسُودُ دِيَاراً سَـــــادَهَا شُعُوراً مــنَ الإذلاَلِ

حَرَامُ عَليَّ إستكبار مَشَـــــاء يَصْـــــمُتُ رَداْ عَلـى الإعْتِقَالِ

وَأُحِلَّ لِي فِي سَاعَاتِ الــشَقَاءِ أَنّ أَكُـــــونَ في أحْسَنِ الأحْوَالِ

الفهرس